

أول مرة .. عقوبات قانونية رادعة للمخالفات الامتحانية ولا إلغاء لشهادة "التاسع"

البعث - علي حسون

يشهد هذا العام لأول مرة تطبيق قانون العقوبات الامتحانية "٤٢" الذي اعتبره معاون وزير التربية، الدكتور رامي الضللي، أنه يشكل نقلة مفصلية في مسار العملية الامتحانية ويحافظ على مكانة ومستوى الشهادة السورية محلياً وعربياً ودولياً.

ولم يخف معاون الوزير العقوبات القاسية وفق القانون بحق المرتكبين والتي تصل إلى السجن لسنوات وغرامة مالية جراه الضرر الذي تسببه المخالفة لوزارة التربية والطلاب بأن معاً وقد تصل الغرامة إلى مئات الملايين.

وفي سياق متصل كشف معاون الوزير أن شهادة التعليم الأساسي ستبقى كما هي ولكن سيكون هناك تخفيف للإجراءات الامتحانية فقط .. وتأتي هذه الخطوات على خلفية إدراك وزارة التربية لحجم المسؤولية الملقاة على عاتقها تجاه ضمان حسن سير العملية الامتحانية وإيصالها إلى بر الأمان، ولاسيما في ظل التحديات الكبيرة التي تواجهها في كل عام خلال الموسم الامتحاني، من خروقات وإشاعات وتخوف الأهالي على مستقبل أبنائهم وحالات القلق والتوتر وغيرها من المشاعر المختلطة.

■ التفاصيل .. ص ٥

أعطى العلاقات السورية الإيرانية الكثير من اهتمامه ورعايته .. وفد سورية يشارك في مراسم تشييع رئيسي ورفاقه



اللهيان ورفاقهما. وكان في استقبال الوفد وزير النفط جواد اوجي ووزير الطرق وبناء المدن مهرداد بازرباش ورئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني ونائب رئيس لجنة الصداقة البرلمانية الإيرانية السورية.

رئيسي. ووصل وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس في وقت سابق اليوم إلى طهران للمشاركة في مراسم تشييع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد

العصيبة نودع كوكبة من الإخوة والأصدقاء الأعزاء، بكل حزن وأسى، وتسليم بقضاء الله وقدره، الرئيس إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية وحسين أمير عبد اللهيان وزير الخارجية ورفاقهما الذين ارتقوا إلى جوار ربهم أثناء خدمة وطنهم، غادرونا جسداً وسيبقون معنا روحاً وفكراً وقيماً.

وأضاف المهندس عرنوس: أعطى الرئيس الراحل رئيسي العلاقات السورية الإيرانية الكثير من اهتمامه ورعايته، والتي تجلت بوضوح خلال زيارته التاريخية إلى دمشق خلال شهر أيار من العام ٢٠٢٣، ولقائه بالسيد الرئيس بشار الأسد.

وتابع المهندس عرنوس: حرص الراحل على أن تكون العلاقات السورية-الإيرانية نموذجاً في علاقات التعاون الدولي على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولما يصب في مصلحة البلدين.

وقال رئيس مجلس الوزراء: نستذكر بكثير من الإجلال والتقدير المواقف السامية والمبدئية للراحل الرئيس إبراهيم

طهران-سانا

شارك وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اليوم في مراسم تشييع جثامين الشهداء الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ورفاقهما، وذلك في العاصمة الإيرانية طهران.

ويضم الوفد السوري وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد سامر الخليل واللواء علي مملوك مستشار شؤون الأمن الوطني في الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية.

وقدم المهندس عرنوس والوفد المرافق واجب العزاء إلى النائب الأول للرئيس الإيراني، محمد مخبر وللقيادة والحكومة والشعب في الجمهورية الإسلامية الإيرانية الصديقة، واصفاً الرئيس الراحل بالأخ والصديق لسورية وشعبها.

وقال المهندس عرنوس في تصريح صحفي على هامش مشاركته في مراسم تشييع الراحلين إنه في هذه اللحظات

فلسفة جديدة لمشروع قانون "ذوي الإعاقة": هم منتجون وليسوا "مساكين"

الخامنئي: إيران فقدت مسؤولاً مخلصاً .. مراسم تشييع الشهيد رئيسي ورفاقه في جامعة طهران



وفود إقليمية ودولية. واحتشد مئات الآلاف من الأشخاص في ساحات الجامعة وحولها للمشاركة في مراسم التشييع، ومن المقرر أن يؤم قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي الصلاة على جثامين الشهداء قبل نقلهم من جامعة طهران حتى ساحة آزادي. ويشترك ٥٠ وفداً أجنبياً رفيع المستوى في المراسم التي ستقام بعد ظهر اليوم لتشيع الشهداء رئيسي وعبد اللهيان ورفاقهما، وسيكون من بين المشاركين الأجانب نحو ١٠ وفود على مستوى القادة، ونحو ٢٠ وفداً على مستوى الوزراء، والباقي على مستويات مختلفة مثل رؤساء البرلمانات والمبعوثين الخاصين وغيرهم. وأقيمت الليلة الماضية مراسم توديع الرئيس الشهيد ورفاقه في مصلى طهران بحضور غفير لأهالي العاصمة، ومساء اليوم ستقام مراسم تأبين في طهران بحضور المسؤولين والوفود، فيما سيتم توديع جثمان الشهيد رئيسي صباح غد في خراسان الجنوبية ومن ثم سيوارى الثرى مساء الغد في مشهد.

طهران-سانا أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي أن إيران فقدت باستشهاد الرئيس إبراهيم رئيسي شخصية بارزة ومسؤولاً مخلصاً وجدياً. وقال الخامنئي خلال استقباله رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني الذي يزور طهران حالياً لحضور مراسم تشييع الشهداء الرئيس إبراهيم رئيسي، ووزير الخارجية حسين أميرعبد اللهيان ورفاقهما: "إنه وفق الدستور تقع على المكلف بترأس السلطة التنفيذية محمد مخبر مسؤولية كبيرة، وهو سيواصل مسيرة التعاون مع الحكومة العراقية". من جانبه، أعرب السوداني خلال اللقاء عن تعازيه نيابة عن حكومة وشعب بلاده لقائد الثورة الإسلامية وإيران حكومة وشعباً، مشيراً إلى أن المشاركة الشعبية الحاشدة بتشيع الشهداء تعكس عمق العلاقة بين المسؤولين والشعب.

.. مراسم التشييع في جامعة طهران ومنذ صباح اليوم، بدأت في جامعة طهران مراسم تشييع رئيسي ورفاقه بحضور

مجلس الشعب يقرّ عدداً من مشروعات القوانين المتعلقة بعمل وزارة الدفاع

الثالث برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس. وأقرّ المجلس عدداً من مشروعات القوانين التي تتعلق بعمل وزارة الدفاع، وذلك بعد تلاوة تقارير لجنة الأمن الوطني بالمجلس حول تلك المشروعات والإيضاحات التي قدمها وزير الدفاع العماد علي عباس ورئيس اللجنة. رفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي إلى الساعة الـ ١١ من صباح يوم غد الخميس.



دمشق-سانا جلسته السابعة من الدورة العادية عقد مجلس الشعب اليوم الثانية عشرة للدور التشريعي

وفود شعبية ورسمية تعزي باستشهاد رئيسي ومرافقيه في السفارة الإيرانية بدمشق

إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان ومرافقيهما، إثر حادث تحطم المروحية التي كانت نقلهم، وذلك في مقر السفارة. وقدم واجب العزاء اليوم نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية ووزراء الداخلية والتنمية الإدارية والإدارة المحلية والبيئة ورئيس الاتحاد العام لنقابات العمال. نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية اللواء محمد الشعار قال في كلمة في سجل التعازي: "الجبهة الوطنية التقدمية تتقدم إلى إيران قيادة وشعباً بالتعازي الحارة بهذا المصاب الجلل، وتتمنى لهم تجاوز هذه المحنة بكل قوة وعزيمة وإيمان".



دمشق-سانا الإيرانية بدمشق اليوم استقبال وفود واصلت سفارة الجمهورية الإسلامية المعزين باستشهاد الرئيس الإيراني

وفود شعبية ورسمية تعزي باستشهاد رئيسي ومرافقيه / تمة



وقدم التعازي الرفيق المهندس هيثم إسماعيل أمين فرع اللاذقية للحزب والرفاق أعضاء قيادة الفرع وقيادات حزبية من فرعي اللاذقية وجامعة تشرين وشخصيات فكرية وثقافية وإدارية وإعلامية واجتماعية وروحانية. كما قدم محافظ اللاذقية المهندس عامر إسماعيل هلال وأجب العزاء في مبنى المركز الثقافي الإيراني باللاذقية، وسجل المحافظ هلال كلمة في سجل التعازي.



الدبلوماسية العربية والأجنبية في سورية. وفي اللاذقية (مروان حويجة)، استمر توافد المعزين من فعاليات شعبية وحزبية ورسمية واجتماعية إلى المركز الثقافي لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في اللاذقية لتقديم واجب العزاء باستشهاد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد إبراهيم رئيسي ورفاقه الأبرار، وذلك في صالة المركز.

وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون دون كلمة في سجل التعازي، وقال في تصريح للصحفيين: "رحم الله الشهداء وأسكنهم فسيح جنانه وألهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان، الشهداء كانوا خادمين لشعبهم ووطنهم وترابطهم علاقة مميزة مع سورية، ومستمررون على نفس الطريق التي رسموها بخطا ثابتة".

بدورها قالت وزيرة التنمية الإدارية الدكتورة سلام سفاف: إن "استشهاد الرئيس رئيسي ووزير خارجيته خسارة كبيرة للبلدين والشعبين، وكان لهما أثر طيب لدى الشعب السوري وقيادته من خلال العلاقات الإستراتيجية بينهما".

رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري توجه بأحر التعازي للشعب الإيراني وعمال إيران بهذا المصاب الأليم، معتبراً أن إيران التي بنيت على أسس صلابة ومؤسسية قادرة على تجاوز هذه المحنة وتقوم بدورها على المستوى الإقليمي والدولي.

كما قدم واجب العزاء كل من محافظ القنيطرة، ورئيس جامعة دمشق، وعدد من رجال الدين وشيوخ القبائل، ووجهاء عشائر ووفود شعبية ورجال أعمال وممثلو مؤسسات واتحادات، وعدد من قادة وممثلي الفصائل الفلسطينية بدمشق ومن أعضاء مجلس الشعب، وسفراء وممثلو البعثات

الخامنئي: إيران فقدت مسؤولاً مخلصاً . / تمة

وحرارية إلى المنطقة إلا أن هذه الطائرة فشلت في الإعلان بدقة عن موقع تحطم المروحية بسبب عدم وجود معدات كشف ومراقبة النقاط تحت السحاب وعادت في النهاية إلى تركيا".

وجدد البيان التأكيد على أن من قام بمهمة تحديد مكان سقوط المروحية هي المسيرات وفرق الإنقاذ الإيرانية.

موقع تحطم المروحية، اضطرت فرق الإنقاذ لبدء عملية البحث بالوسائل الأرضية". وأضاف البيان: "إنه في ظل هذا الوضع، وبعد إعلان دول استعادها بالتعاون وافقت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة على اقتراح الدولة الأقرب أي تركيا، ولكن على الرغم من أنها أرسلت طائرة مسيرة مزودة بكاميرات رؤية ليلية

وقالت الهيئة في بيان: "إنه إثر الحادث الذي تعرضت له مروحية الرئيس رئيسي والوفد المرافق له ووجود ظروف جوية سيئة للغاية والتعقيد الجغرافي والطبيعة الجبلية للمنطقة، فضلاً عن وجود الطائرات الإيرانية المسيرة المتطورة المزودة برادار من طراز "سار" لتنفيذ مهام في شمال المحيط الهندي، وبعدها لمسافة كبيرة عن

على صعيد آخر، أعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اليوم أن اكتشاف المكان الدقيق لتحطم المروحية التي كانت تقل الرئيس الإيراني الشهيد إبراهيم رئيسي ورفاقه تم من قبل فرق الإنقاذ البرية والطائرات الإيرانية المسيرة التابعة للقوات المسلحة، والتي استدعت من مهمة في شمال المحيط الهندي.

مناقشة سبل تطبيق مشروع السجل الصحي الوطني الإلكتروني

وزير الصحة الدكتور حسن الغباش أكد أهمية التحول الرقمي وتوظيف التقنيات الرقمية في قطاع الصحة، لرفع مستوى دقة وتكامل خدمات هذا القطاع وتخديم المواطنين بأفضل طريقة ممكنة. شارك في الاجتماع معاوننا وزير الصحة والاتصالات والتقانة والمديرون المركزيون في وزارة الصحة وعدد من المعنيين.

وتضمن الاجتماع عرضاً تقديمياً حول المشروع من ناحية دراسته وتطبيقه والتحديات والفرص التي يتيحها. كما ناقش المشاركون خطة المشروع، إضافة إلى تحديد خطة مستقبلية لتنفيذ السجل الصحي الوطني الإلكتروني، لافتين إلى خصوصية العمل الطبي وضمان تنفيذه وفق القوانين الناظمة.



الوطني الإلكتروني كانت محور اجتماع العمل الذي عقد في وزارة الصحة اليوم.

دمشق-سانا

سبل تطبيق مشروع السجل الصحي

بمشاركة سورية... انطلاق فعاليات منتدى المنافسة العربي الخامس في تونس



للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ولجنة المنافسة للسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، ومجلس المنافسة التونسي. ويهدف المنتدى إلى تعزيز أطر المنافسة في المنطقة العربية وسياساتها، ونشر ثقافة المنافسة وأهمية تعزيز سياساتها الفعالة ودعمها، والمساهمة في تحسين النمو الاقتصادي والحوكمة في المنطقة العربية، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز التعاون والتنسيق بين هيئات المنافسة في الدول الأعضاء في الإسكوا.

تونس-سانا

بمشاركة سورية، انطلقت في العاصمة التونسية اليوم فعاليات منتدى المنافسة العربي الخامس، بحضور ممثلين عن هيئات المنافسة العربية، وأكاديميين، وخبراء دوليين وأمميين بسياسات المنافسة وإنفاذها في المنطقة.

ويمثل الوفد السوري المشارك في المنتدى معاون وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك سامر سوسي. وتنظم المنتدى لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الإسكوا) بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة

إقبال ملحوظ للترشح لعضوية مجلس الشعب



حتى نهاية الدوام الرسمي لليوم الأربعاء (١٠٢) متقدماً (٦٤) منهم عن الفئة (أ)، و (٣٨) عن الفئة (ب).

كما التقى الرفيق الدكتور خالد أباطة، أمين فرع القنيطرة لحزب البعث العربي الاشتراكي - عضو اللجنة المركزية بالكوادر الحزبية في شعبي الخبوط الأمامية الأولى والثانية في مقر فرع الحزب بالقنيطرة، وتركز اللقاء حول توضيح أهمية انتخابات مجلس الشعب.

وفي حماة (منير الأحمد)، بين رئيس اللجنة القضائية الفرعية القاضي عزيز إبراهيم، أنه بلغ عدد المتقدمين للترشح خلال الثلاثة أيام الماضية نحو ١٤٧ مرشحاً فئة (أ) و ٩٤ مرشحاً من فئة (ب)، مشيراً إلى أن الإقبال الكبير للترشح إلى الانتخابات دليل أكيد على الوعي والإيمان بالديمقراطية، ورسالة للجميع بأن سورية بلد ديمقراطي. وأوضح إبراهيم أنه تم تأمين جميع التجهيزات اللوجستية لتسهيل عملية التقدم للراغبين بالترشح وفقاً للأنظمة والقوانين.

وأكد أن عمليات استلام الطلبات سارت وفق الأصول القانونية ولم تشبها أي عراقيل.

حامد عبد الكريم، وعضوية ميساء علي حسين، وعماد عبد العزيز دقماق، ولجنة الترشيح وتضم ثلاثة قضاة برئاسة نائير حمادي، وعضوية الهيثم حسن، وطوني محفوض، ولكلا اللجنتين لجنة احتياط.

وقد بلغ العدد الإجمالي لمرشحي الفئتين لغاية نهاية دوام الثالث من بدء استقبال الطلبات ١٣٣ مرشحاً ومرشحة.

يذكر أن عمليات استقبال طلبات المرشحين مستمرة لغاية يوم الأحد القادم ٥/٢٦ بما فيها أيام العطلة الأسبوعية، ويتوقع أن تشهد عمليات الترشيح تصاعداً يومياً متتالياً لتبلغ ذروتها يوم الأحد القادم.

وفي القنيطرة (محمد غالب حسين)، تتواصل عملية استقبال طلبات الترشيح لانتخابات مجلس الشعب بالدور التشريعي الرابع بإشراف لجنة الانتخابات القضائية الفرعية ولجنة الترشيح الفرعية.

وقام اليوم محافظ القنيطرة المهندس معتز أبو النصر جمران بالاطلاع على آلية العمل في المركز الانتخابي، والتحضيرات الناجزة التي أعدتها المحافظة، ووجه الأمانة العامة بالمحافظة بتقديم كل الدعم والمساندة للمركز الانتخابي.

وأكد القاضي قتيبة عرابي رئيس لجنة الترشيح بمحافظة القنيطرة أن عدد المتقدمين بطلبات الترشيح لعضوية مجلس الشعب

عديلي بتاريخ حديث لم يمض عليه ثلاثين يوماً بتاريخ تقديم الطلب والوثيقة التي تثبت حصول المرشح على الشهادة العلمية، وفي حال عدم جود صورة الشهادة يتم استكتاب المرشح من قبل السيد رئيس لجنة الترشيح القضائية تصريح موقع من قبل طالب الترشيح بأنه لم يرشح نفسه في دائرة انتخابية أخرى، وتصريح موقع من قبل طالب الترشيح يبين فيه مكان إقامته ورقم هاتفه، وبيان من السجل التجاري يشعر بعدم وجود اشتراك لديه للقطاع ٢.

وبالنسبة للقطاع ٢ يمكن إبراز وثيقة رسمية تمنح من أي من اتحاد الفلاحين أو الجمعية الفلاحية المنتسب إليها للقطاع ١ أو وثيقة رسمية صادرة عن إحدى الجهات العامة أو القطاع الخاص أو المشترك تثبت أن المرشح يعمل لديها لقاء أجر وأنه مشمول بأحكام القانون الأساسي للعاملين في الدولة رقم ٥٠ العام ٢٠٠٤ وتعديلاته، أو قانون العمل رقم ١٧ وتعديلاته، أو نظام الاستخدام الخاص بالجهة التي يعمل لديها للقطاع ١ أو إبراز وثيقة صادرة عن أي تنظيم عمالي تثبت اشتراك العامل لديها، أو وثيقة تثبت نقل الموطن الانتخابي تشعر بأنه مضي سنتين على نقل المرشح لموطنه الانتخابي على الأقل بموجب إحدى الوثائق التالية: الهوية النقابية التي ينتمي إليها طالب الترشيح، أو وثيقة تمنح من الجهة الرسمية العامل لديها، أو وثيقة تمنح من المنظمة الشعبية التي ينتمي إليها، أو وثيقة تمنح من النقابة المهنية التي ينتمي إليها ومصنف صاحب أخضر.

وكان محافظ طرطوس فراس الحامد شكل بتاريخ ٥/١٩ لجنة للقيام بكافة الإجراءات والترتيبات اللازمة لإنجاح انتخابات مجلس الشعب في موعدها المقرر يوم الاثنين ٧/١٥ تحت إشراف اللجنة القضائية الفرعية المشرفة على الانتخابات، وتشكيل عدة لجان لدعم ومساندة لعمل لجنة الترشيح الفرعية واللجنة القضائية الفرعية وتوزيع النماذج والمستلزمات الانتخابية وتأمين الآليات ولجنة إعلامية. وتجدر الإشارة إلى أن اللجنة القضائية الفرعية تضم ثلاثة قضاة برئاسة عبد الكريم

البعث- محافظات

لليوم الثالث على التوالي تشهد مراكز الأمانة العامة في المحافظات إقبالا ملحوظا للترشح لعضوية مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع.

ففي حمص (صديق محمد- سمر محفوض)، أكد محافظ حمص المهندس ندير مخلوف خلال تفقده سير العمل لدى لجان الترشيح واللجان المؤازرة على ضرورة الالتزام بالنصوص والتعليمات الواردة في قانون الانتخابات العامة، موجهاً باتخاذ كل ما يلزم من إجراءات ومستلزمات لضمان حسن سير عملية الترشيح وتقديم التسهيلات لكافة الراغبين بالترشح، بما يمكنهم من تقديم طلباتهم ببسر وسهولة، مع توخي الدقة خلال أتمتة عملية إدخال طلبات الترشيح، والتي تتم بشكل فوري.

ولفت إلى أن محافظة حمص وجهت الجهات المعنية بمنح التسهيلات اللازمة لمنح المرشحين الأوراق المطلوبة.

بدوره، أكد القاضي عدنان إبراهيم، رئيس اللجنة القضائية الفرعية لـ "البعث"، أن اليوم الثالث يشهد إقبالا ممتازا على الترشيح لعضوية مجلس الشعب وسط تقديم كافة التسهيلات الممكنة للأخوة المواطنين الراغبين بالترشح، حيث وصل عدد المتقدمين حتى تاريخه إلى نحو ٨٠ مرشحاً للقطاع "أ" و ١٠٠ مرشحاً للقطاع "ب".

من جهتها، أشارت هنادي يونس، عضوة لجنة الانتخابات، إلى أنه يتم حالياً تدقيق الأوراق الثبوتية المطلوبة ورقياً وإلكترونياً.

من ناحيتها، سوسن الشعار، مديرة التقانة والمعلوماتية بالأمانة العامة لمحافظة حمص، أوضحت أنه يتم أتمتة عمليات الترشيح لنحصل على كافة التقارير والإحصاء عن عمليات إدخال عملية الترشيح اليومي من القطاعين، بهدف الوصول السهل إلى عدد المرشحين من كافة الفئات.

وفي طرطوس (وائل علي)، أكد حسان نديم حسن، أمين عام المحافظة أن شروط الترشيح تتضمن تقديم طلب ترشح وبيان قيد مدني للمرشح يوضح تاريخ ولادته بالأرقام والأحرف ويذكر فيه أنه عربي سوري منذ عشر سنوات بتاريخ تقديم طلب الترشيح أو منحه الجنسية السورية وخلاصة سجل

ورشة عمل لقياس تكلفة الخدمات في المراكز الصحية التخصصية

المحتاجة لها دون أن يتحمل السكان أي تكلفة.

واستعرض الدكتور المشرف الخدمات المشمولة بالحزمة ونسبة التغطية، وتشمل الصحة الإنجابية والنمو والشيخوخة والأمراض غير المعدية، والصحة النفسية والعنف والإصابة والأمراض السارية، والخدمات المقدمة لمرضى السكري والربو وضغط الدم وأمراض القلب والأوعية الدموية والانسداد الرئوي المزمن والاكنتاب المتوسط والحاد.

من جانبها، تحدثت مسؤولة تعزيز النظم الصحية في مكتب منظمة الصحة العالمية الدكتورة هيام بشور عن سعي المنظمة لتقديم الخدمات الصحية المناسبة للمواطن، مبينة أن ورشة اليوم جاءت لدراسة الأعباء والتكاليف لهذه الخدمات وفرص تحسينها بما يعود بالفائدة والنفع على المواطنين.

الإستراتيجية الصحية في مشفى ابن النفيس بدمشق.

مديرة الرعاية الصحية الأولية في الوزارة الدكتورة رزان الطرابيشي أكدت في كلمة لها التزام الوزارة بتقديم خدمات رعاية صحية عالية الجودة بأحدث التقنيات والتجهيزات الماكبة لأحدث التطورات في المجال الطبي لتحقيق أعلى معايير الصحة.

واعترفت الدكتورة الطرابيشي أن نجاح تنفيذ حزمة الخدمات الصحية يعتمد على معرفة التكلفة، حيث يتم في هذا الصدد إخضاع فريق وطني في الوزارة لتدريب مكثف على النهج المنهجي لتكلفة حزمة خدمات الصحة الأساسية.

بدوره قدم الدكتور خليفة المشرف خبير في منظمة الصحة العالمية عرضاً لحزمة الخدمات الصحية الأساسية مقدرة التكاليف والسكان المستهدفين الذين يتلقون الخدمات، مشيراً إلى أن الخدمات تشمل جميع الفئات



دمشق-سانا

المراكز الصحية التخصصية، أقامت وزارة الصحة اليوم بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ورشة عمل في مركز الدراسات

بهدف عرض نتائج قياس التكلفة لحزمة الخدمات الصحية الأساسية المقدمة في

فلسفة جديدة لمشروع قانون "ذوي الإعاقة": هم منتجون وليسوا "مساكين"



وتطرق المنجد إلى دور المنظمات غير الحكومية والتي اعتبرها مهمة جداً في هذا الجانب لاسيما إذا ما علمنا أن مساهمتها في المجال الصحي فقط يبلغ ٣ تريليون ليرة سورية، وبالتالي فهي تشكل رافداً مهماً للحكومة في هذا المجال.

قدرته وإمكانياته كي يتسنى لذوي الإعاقة ممارسة دوره بما له وما عليه، هذا بالنهاية سيكون في سبيل الاندماج الحقيقي بالمجتمع، موضحاً في هذا السياق أن الدور الأبرز في مسألة الاندماج هو لوزارتَي الإعلام والأوقاف بالدرجة الأولى.

المتعلقة بهم.

اللافت أن مناقشة مشروع القانون تحت قبة مجلس الشعب أخذت مزيداً من الزخم، إذ أوضح المنجد أنه عادة ما يكون لدى دراسة أي مشروع قانون هناك نقاط خلافية غير متفق عليها وبالتالي قد تأخذ يكون مصيرها الحذف أو التعديل، لكن لدى مناقشة هذا المشروع فإن النقاط الخلافية فيه كانت باتجاه الإغناء وليس الحذف، وذلك بسبب ما خضع له هذا المشروع من حوارات ونقاشات مستفيضة والتشاور والتشارك مع المعنيين قبل طرحه تحت القبة.

وتحدث المنجد عن مصطلح "ذوي الإعاقة" مبنياً أنه تم طرح مصطلحات عدة منها "ذوي الهمم" و"ذوي الاحتياجات الخاصة" وغيرها، لكن تم اعتماد المصطلح الأول لأنه الأنسب وهو معتمد عالمياً لدى ١٨٠ دولة حول العالم.

ولم يخف المنجد التجاوزات الحاصلة بموجب القانون القديم لجهة الحصول على بطاقة ذوي الإعاقة، مشيراً إلى وجود ما يزيد عن ٢٠٪ من الحاصلين على هذه البطاقة والذين تمكنوا بموجبها من الحصول على وظيفة في الدولة غير مستحقين لها، لا بل أنهم سلبوا حق غيرهم بهذا المجال، لذلك القانون الجديد سيعالج هذه الإشكالية وغيرها من الإشكاليات الأخرى، والمجلس الأعلى سيحدد معايير التعيين كل حسب

دمشق - حسن النابلسي

بدا تعويل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لؤي المنجد على تغيير ثقافة المجتمع للتعاطي مع ذوي الإعاقة، وتغيير فلسفة تعاطي مشروع القانون الجديد المطروح تحت قبة مجلس الشعب تحت مسمى "قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة"، أكبر من تعويله على القانون نفسه، رغم أن الأخير تمت صياغته بعد جهود من التشاور والتشاركية مع الأطراف والجهات المعنية.

وركز المنجد خلال لقائه مع الإعلاميين وحديثه حول "قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وأهمية التمهيد الإعلامي لصدوره"، على أن فلسفة القانون الجديد تختلف عن فلسفة القديم، إذ أنها تعتمد على ضرورة دمج ذوي الإعاقة بالمجتمع واعتبارهم جزءاً لا يتجزأ منه، وتأمين البيئة المناسبة لهم ليكونوا فاعلين حقيقيين ومنتجين فعليين، على عكس فلسفة القانون القديم القائمة على النظر إليهم بعين العطف والرافة.

وأشار المنجد إلى أنه تم صياغة القانون بطريقة مختلفة وخاصة لجهة توزيع مهام والتزامات الجهات العامة تجاه ملف ذوي الإعاقة، وحصر الإشراف والمتابعة من قبل المجلس الأعلى لذوي الإعاقة والذي يضم وزراء وخبراء بقضايا الإعاقة وممثلين عن المنظمات غير الحكومية العاملة بمجال الإعاقة والأهم أنه يضم ممثل عن الأشخاص ذوي الإعاقة بما يعزز مشاركتهم وإشراكهم في اتخاذ القرارات

19 محطة مرخصة لإنتاج وإكثار الهجن المحلية . وإنتاج 25 صنفاً

المعتمدة في القطر وفقاً لطرق الإنتاج المعتمدة عالمياً، كما تعمل المؤسسة العامة للتبغ على تأمين بذار التبغ وإكثار الشتول وتوزيعها على الأخوة الفلاحين. وقال حيدر: بهدف تشجيع الخبراء والمختصين على إكثار البذار والاعتماد على الإنتاج المحلي بدلاً من الاستيراد أصدرت وزارة الزراعة القرار رقم ٦٥/٢٠٢١ لعام ٢٠٢١ والذي سهل الإجراءات اللازمة لإقامة محطات إكثار البذار الهجينة للقطر الخاص، حيث تمّ حتى تاريخه ترخيص ١٩ محطة لإنتاج وإكثار الهجن المحلية والتي أنتجت حتى تاريخه ٢٥ صنفاً تمّ اختبارها من قبل الهيئة العامة للبحوث واعتمادها أصلاً ويجري حالياً تداولها، بالإضافة إلى إنتاج البذار البلدية من الخضار الورقية والثميرية والمحاصيل العلفية وغيرها والتي يتمّ تداولها محلياً وعالمياً. وأكد حيدر أن الجهود مستمرة لدى الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية لجمع وحفظ وصيانة المصادر الوراثية النباتية المحلية وتعمل على إكثارها ومراقبة سلوكها من حيث الإنتاج والمواصفات النوعية ومقاومتها للإجهادات الأحيائية واللا أحيائية.

وتصدير البذور الزراعية بموجب القرار ٣١/٢٠٢١ من حيث الأنواع وتدقيق الوثائق المطلوبة واتخاذ الإجراءات التي تشمل مراقبة الصنف، وتاريخ إنتاجه، ومواصفاته الفنية، ونسب الإنبات، والنقاوة، وإجراء الفحوصات اللازمة، مشيراً إلى منع تداول أي بذور أو مواد وراثية معدلة وراثياً بموجب قانون الأمان الحيوي رقم ٢٤/٢٠١٢ لعام ٢٠١٢، كما يتمّ تصدير البذار وفق مواصفات فنية محددة من حيث النقاوة والإنبات والعوامل المرضية.

وأكد حيدر أن وزارة الزراعة تولي أهمية قصوى لتعزيز قدرة القطاعين العام والخاص على إنتاج البذار محلياً وتجعلها على رأس مهامها، لذلك تعمل المؤسسة العامة لإكثار البذار منذ تأسيسها على إكثار وإنتاج وبيع بذار المحاصيل الاستراتيجية كالقمح والقطن والمحاصيل الأساسية الأخرى (الشعير، الحمص، الفول، العدس، فول الصويا، البطاطا، الفطر الزراعي)، حيث تقوم المؤسسة بإكثار أصناف بذور المحاصيل المستنبطة من قبل الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية والمراكز البحثية العربية والدولية



دمشق- البحث

بين مدير الإنتاج النباتي في وزارة الزراعة المهندس أحمد حيدر أن تنظيم استيراد وتصدير وتداول النبات

وأجزائه يتم بموجب القرار ٣١/٢٠١٣ سندياً للقانون رقم ٢٦/٢٠٠٧ لعام ٢٠٠٧ الناظم لعمل الحجر الصحي النباتي، وعليه يتمّ ضبط تداول واستيراد

حصاد 40 ألف هكتار من الشعير . و"أعلاف حماة" جاهزة للاستلام



التي تحددها وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

التسليم سيتمّ بأكياس الخيش حصراً مع ضمان إعادة قيمة الأكياس للفلاحين حسب التسعيرة

حماة- ذكاء أسعد

بلغت المساحات المحصودة من محصول الشعير ضمن مجال زراعة حماة نحو ٤٠ ألف هكتار، علماً أن المساحة المزروعة هذا العام بلغت ١٣٤ ألف هكتار غالبيتها في مدينة سلمية وبلدتي صبورة والحمراء وبكميات إنتاج متوقعة ١١٢ ألف طن.

وأوضح رئيس دائرة زراعة سلمية المهندس أسامة سويدان أن مساحة الشعير البعل المزروعة فيها هي ٤٢٥٧٢١ دونماً بكمية إنتاج متوقعة ٦٤٣١ ٣٤٧٣١ طناً تقريباً، أما الشعير السقي ٦٤٣٥ دونماً بتقدير إنتاج حوالي ١٠٤٤ طناً، مشيراً إلى أن نسبة الحصاد بلغت ٥٠٪ رغم توقف عمليات الحصاد لفترة زمنية من هذا الشهر بسبب الظروف الجوية والأمطار الغزيرة والبرد، لافتاً إلى أن كميات الإنتاج تعتبر جيدة في أغلب المناطق، حيث بلغ إنتاج الدونم الواحد بين ٧٠ إلى ١٠٠ كغ بالدونم، علماً أنه تمّ البدء بتوزيع

٢ ليرت مازوت للدونم الواحد للأراضي المنظمة أصلاً بناءً على قسيمة ممنوحة من الإرشادية. وبيّنت المهندسة سوزان السلموني رئيسة دائرة زراعة صبورة، أن المساحة المزروعة بالشعير على مستوى دائرة زراعة صبورة ٤٤٧٤١٤ دونماً، ومن المتوقع إنتاج نحو ٢٩٠٨١ طناً، مشيرة إلى أن عمليات الحصاد شارفت على الانتهاء، حيث تمّ حصاد ٩٥٪ من الشعير بنسبة ٦٥ كغ للدونم الواحد أي ما يزيد عن العام السابق بنحو ٣٠-٤٠٪.

مدير فرع حماة لمؤسسة الأعلاف المهندس تمام نظامي، أشار إلى إنهاء كافة الاستعدادات وجاهزية مراكز الاستلام بشكل كامل، حيث تمّ تحديد ثلاثة مراكز هي "مركز سلح، مركز سلمية وعين الباد في حماة" للبدء بالاستلام في ٢٦ أيار الجاري بسعر ٢٨٠٠ ليرة للكغ يضاف إليها ٢٠٠ ليرة من صندوق دعم الإنتاج ليصبح سعر الكيلو الواحد ٣٠٠٠ ليرة، كما أن

استنفار تربوي مع اقتراب الامتحانات.. القانون "42" بانتظار المرتكبين و"التربية" تطمئن: الأسئلة متدرجة

عليها في القانون قبل إحالتها إلى القضاء المختص.

لجنة مختصة

ولم يغفل معاون وزير التربية أن الوزارة تتابع من خلال لجنة مختصة لمراقبة ما ينشر على صفحات التواصل من أشياء تسيء للعملية التربوية والامتحانية، حيث يتم ملاحقتهم من خلال القضاء ومحاسبة المرتكبين. بقي أن نشير إلى أن عدد الطلاب المسجلين لامتحانات الشهادة ٥٥٨٨٦٥ طالباً وطالبة موزعين على ٥٠٢٧ مركزاً، علماً أن عدد طلاب شهادة التعليم الأساسي بلغ ٣٠٩٢٥٨ طالباً وطالبة وبلغ عدد طلاب الشهادة الثانوية ٢٤٩٦٠٧ طالباً وطالبة.

غرفة عمليات

ولم يخف معاون الوزير العقوبات القاسية وفق القانون بحق المرتكبين والتي تصل إلى السجن لسنوات وغرامة مالية جراء الضرر الذي تسببه المخالفة لوزارة التربية والطلاب بأن معا وقد تصل الغرامة إلى مئات الملايين. وأشار معاون الوزير إلى تشكيل غرفة عمليات لمتابعة "الشاردة والواردة" والرد على الاستفسارات والتساؤلات التي ترد حول أسئلة الامتحان ومعالجة الأمور الطارئة، مع الاتصال بغرفة المتابعة في الإدارة المركزية ومديريات التربية لمعالجة الإشكالات التي تعترضها وإبلاغها عن الحالات الطارئة فوراً، مشدداً على أهمية تعاون المجتمع المحلي كونه شريكاً أساسياً في نجاح العملية التعليمية، وتخفيف التوتر عن أبنائهم وعنهم، ولاسيما أن الوزارة ستؤمن أجواء مريحة وهادئة خلال الامتحانات، إضافة إلى أنه تم توجيه المراقبين بأن يكونوا بمثابة أولياء أمور أثناء الامتحان والتعامل مع الطلاب بكل هدوء وطمأنينة، وتقديم امتحان بعيد عن الضغط أو التشويش.

شائعات وتشهيت

ومع الحديث عن التشويش أهاب معاون الوزير بأولياء الأمور والطلاب بالابتعاد عن التوقعات وما ينشر على صفحات الفيس من أسئلة و"نوط" كون الوزارة غير مسؤولة عما يبث من شائعات وهمية تشهت ذهن الطلاب، مؤكداً أن الأسئلة الامتحانية لن تختلف عن السنوات السابقة من ناحية التدرج بالمستويات، مطمئناً الأهالي والطلاب بأن الوزارة همها مصلحة الطلاب وتحقيق العدالة فيما بينهم وكل طالب يأخذ حقه ويقطف ثمرة جهده.



والتعليمات الوزارية النازمة للامتحانات، حيث سيشهد هذا العام لأول مرة تطبيق قانون العقوبات الامتحانية "٤٢" الذي اعتبره معاون وزير التربية الدكتور رامي الضللي نقلة مفصلية في مسار العملية الامتحانية، يحافظ على مكانة ومستوى الشهادة السورية محلياً وعربياً ودولياً، كما يساهم في تصويب حالات الخلل التي يمكن أن تمارس أثناء امتحانات الشهادات العامة، من خلال عقوبات جزائية بحق كل من يقوم من غير التلاميذ والطلاب بالأفعال التي تشكل مخالفة للتعليمات الامتحانية وأعمال التصحيح والتنقيح أو بالتدخل أو المساهمة فيها، مشيراً إلى وجود تدرج في العقوبة المفروضة، وهذا يدل على نوع المخالفة وأثرها على العملية الامتحانية ونتائجها.

وبين معاون الوزير أن القانون يضمن الشفافية والعدالة والإنصاف كونه نص على تشكيل لجنة مختصة فسي كل مديرية تربية في المحافظة تتولى دراسة الضبوط الامتحانية المنظمة في المخالفات الامتحانية المنصوص

البحث - علي حسون

أيام قليلة تفصلنا عن انطلاق امتحانات الشهادة وبدء موسم حصاد جهود الطلبة طيلة العام الدراسي، إذ لا صوت يعلو على صوت الامتحانات في وقت تدرك وزارة التربية حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها لضمان حسن سير العملية الامتحانية وإيصالها إلى بر الأمان، ولاسيما في ظل التحديات الكبيرة التي تواجهها خلال الموسم الامتحاني، من خروقات وإشاعات وتخوف للأهالي على مستقبل أبنائهم وحالات القلق والتوتر وغيرها من المشاعر المختلطة، التي قد تصل لدى بعض الطلبة درجة الهلع الذي يفوق الوصف بفعل "شبح الامتحانات".

تصويب الخلل

ومع الاستنفار العائلي تستنفر وزارة التربية كافة كوادرها بالتعاون مع الجهات المعنية، لضبط العملية الامتحانية باتخاذ إجراءات رادعة وتطبيق الأنظمة

معاون وزير التربية لـ "البحث": لا إلغاء لـ "شهادة التاسع" بل تخفيف إجراءات

دمشق - البحث

حسنت وزارة التربية الجدول الدائر على صفحات التواصل الاجتماعي حول موضوع إلغاء شهادة التعليم الأساسي لتصبح صفًا انتقاليًا، إذ أكد معاون وزير التربية، الدكتور رامي الضللي، عدم صحة ما يتم تناقله بهذا الشأن، كاشفاً في تصريح لـ "البحث" أن شهادة التعليم الأساسي ستبقى كما هي، ولكن سيكون هناك تخفيف للإجراءات الامتحانية فقط لجهة وضع الأسئلة الامتحانية وإجراءات التصحيح، على مستوى المحافظة أو المجمع التربوي أو على مستوى المدرسة الواحدة.

ولفت الضللي إلى أن الوزارة بصدد إصدار قرار بتفاصيل هذه الإجراءات بعد الانتهاء من امتحانات الشهادة.

نائب المحافظ: المازوت الزراعي بطرطوس "شيكات بلا رصيد"!



كما تم طرح الاستعدادات للامتحانات العامة وجاهزية المحافظة، وفي قطاع التأمينات الاجتماعية تم طرح ضرورة متابعة المتقاعدين بالتأمين فالحاجة الفعلية لهم بالضمان هي بنهاية مدة الخدمة.

تهرب التجار من تقديم فواتير للزبون، ودفع قيم الضبوط مشيراً لضرورة المعالجة. وفي قطاع التربية تم طرح إشكالية الأقساط المرتفعة جدا للمدارس الخاصة والتي وصلت لحدود غير مقبولة،

في حين برر أعضاء في لجنة المحروقات الإشكالية

بقلة التوريدات في مادة المازوت الزراعي حيث تم تعزيز الطلبات أكثر من مرة، لكن الحل مركزي، وكل شخص يحصل على مخصصاته عبر البطاقة ومن خلال الروابط الفلاحية.

وأشار نائب المحافظ حسان ناعوس إلى أن موضوع المازوت الزراعي أشبه بـ "شيكات دون رصيد" حصل عليها الفلاح فالكميات متاحة وموجودة على البطاقة، لكن الواقع الفعلي هو قلة الطلبات المخصصة للمحافظة وعدم حصول كل الفلاحين على مستحقاتهم، مبيناً أن الحاجة الفعلية هي مليون و٧٠٠ ألف لتر شهرياً للقطاع الزراعي في حين أن الموزع أقل من ذلك بكثير.

وطرح أعضاء المجلس تساؤلات كثيرة عن التفاوت الكبير الذي يشهده سوق طرطوس ومحلاتها بالتسعير، فالفرق بين محل ومحل مجاور له يمكن أن يصل لآلاف الليرات بالنسبة لسلة ما، مطالبين بضبط الفوترة بالنسبة لتجار الجملة، وقد رد مدير حماية المستهلك نديم علوش بأن الإشكاليات الناجمة عن هذا الموضوع سببها قلة قيمة الضبط المخصص للفوترة والمقدر بـ ١٠٠ ألف، وبالتالي

طرطوس - محمد محمود

قضايا عدة ناقشها أعضاء مجلس محافظة طرطوس في جلستهم الختامية، وشملت قطاعات التجارة الداخلية وحماية المستهلك والتربية والنظف والصحة وغيرها من القطاعات، وما استجد من أمور.

ولعل أبرز المواضيع المطروحة كانت الإشكاليات الكبيرة التي نجمت عن توزيع مادة المازوت الزراعي في المحافظة، فالיום ومع انتظار المزارعين في طرطوس توزيع دفعات جديدة تدعمهم في حصاد موسم القمح، يتساءل البعض الآخر منهم عن الدفعات التي كانت مخصصة للزراعة والتي لم يحصل عليها قسم كبير منهم.

وحمل عضو المجلس يونس حميدوش لجنة المحروقات في المحافظة مسؤولية هذا الموضوع، وكذلك الوحدات الإرشادية التي قامت بالتوزيع، مشيراً إلى أنه سيؤدي إلى مشاكل بين أبناء القرية الواحدة، وسيخلق خلافات اجتماعية كبيرة في المحافظة، وقرأها، فالبعض أخذ والبعض لم يأخذ، متسائلاً هل سيتم فتح استحقاق الدفعة الثانية قبل استكمال توزيع الدفعة الأولى؟!.

مصادرة 44 سيارة و78 دراجة نارية مخالفة هذا العام وفق قانون الحراج

أشجار حراجية نحو ٩٥ طناً، وحطب حراجي ٤٩١ طناً، وفحم حراجي ١٣ طناً، ومنتجات حراجية (ورق غار، سماق، قبار، بذور، صنوبر) ١٢ طناً، مضيقاً أنه تم خلال هذا العام مصادرة ٤٤ سيارة مخالفة و٧٨ دراجة نارية، وبلغت كميات المنتجات الحراجية المصادرة ١٤٥ طناً من خشب أشجار حراجية وحطب حراجي وفحم وورق غار وتورب.

في موضوع العقوبات لتكون رادعة والهدف هو حماية المواقع الحراجية من أية تعديات. وأشار ثابت إلى أن عدد الأليات المصادرة خلال عام ٢٠٢٣ بلغ ١٣٨ سيارة تنوعت بين شاحنة، وقاطرة، مقطورة، وبيك أب، وفان، وجرار، بينما تم مصادرة ١٩١ دراجة نارية، مؤكداً أن كمية المنتجات الحراجية المصادرة بلغت ٦١١ طناً موزعة على أخشاب

دمشق - البحث

بين مدير الحراج في وزارة الزراعة، الدكتور علي ثابت، أن الوزارة تتخذ إجراءات صارمة في تطبيق قانون الحراج رقم ٣٩ لعام ٢٠٢٣، لافتاً إلى أن الآلية التي يتم ارتكاب مخالفة فيها تصدر بشكل نهائي، بالإضافة إلى اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين وفق ما حدده القانون، منوهاً بأن القانون الجديد تشدد



مشافينا تنزف كوادرها . .

والمعنيون يكتفون بالدعوة لـ "ورقة عمل تشاركية" فهل تنفع لتضميد الجرح؟!

وأثناء جلسة الحوار اعترف نقيب الأطباء الدكتور غسان فندي أن هجرة العقول والكفاءات الطبية معضلة مزمنة تعاني منها سورية كغيرها من دول العالم، لأسباب مختلفة، مثل "الحروب أو البطالة أو قلة فرص التقدم الوظيفي أو ندرة مجالات البحث العلمي".

ودعوة رئيس نقابات العمال جمال القادري إلى إيجاد حلول خلاقية وتلافي الأخطاء للحفاظ على الكوادر والخبرات المتبقية، من خلال تحسين الوضع المادي للكوادر الطبية العاملة عبر تأمين الدخل المناسب والتعويضات، لا يمكن تفسيرها إلا بوجود نوع من اللامبالاة في التعامل مع ملف هجرة الأطباء والعاملين في القطاع الصحي من مرضين وفنيين، وغيرهم الذين باتوا مفخرة للأغراب بينما نحن نتحسر!

يقول أحد الأطباء، إن مطالبة المتحاورين بإيجاد موارد مالية لتأمين التحفيز المادي للكوادر الصحية، عبر إعطاء مرونة أكبر في عمل الهيئات العامة، كان من المفروض أن يتم العمل عليه منذ أن بدأت أزمة هجرة الأطباء، وليس بعد أن استفطحت المشكلة ولم يعد بالإمكان السيطرة عليها، فالיום البكاء على اللبن المسكوب لا يجدي، مع تقديرنا للمحاولات الإيجابية، لكنها لا تزال خجولة.

ليس منطقياً!

للاسف لا تزال شماعة الحرب والعقوبات المفروضة على سورية حاضرة في تبرير التصدير أو التعثر في إيجاد الحلول الممكنة، سواء ما يتعلق بالقطاع الصحي أو غيره، وفيما يتعلق بملف هجرة الأطباء نحن مقبلون على أزمة كبيرة إن لم نغير أسلوب وآليات التعاطي مع الهجرة، فالיום لم يعد مقبولاً بعد أكثر من ١٢/ سنة من الحرب فقدنا فيها عشرات آلاف الأطباء المهرة أن نكتفي بالاجتماعات وعقد الندوات ونقدم المقترحات لتتفق على "ورقة عمل تشاركية" ليتم تقديمها للحكومة لعلها تساعد في الحد من نزيف الكوادر الصحية!

إن المطلوب السرعة القصوى في إيجاد حلول جذرية، وأهمها رواتب مميزة للأطباء وحوافز مجزية، بشرط ألا تكون على حساب المواطن الذي يتكوى من لهيب رفع أجور المعائنات والصور الشعاعية والمعالجات السنوية والتحليل الطبية، وإنما من "جيب" الحكومة، عدا عن أهمية العمل على بيئة إدارية مرنة وعادلة في تقدير وتقييم خبراتنا الطبية، ليكون ذلك حافزاً لطلبة وخريجي كليات الطبية للقبول بالعمل مستقبلاً في مشافينا!.



إغفال هجرة أطباء التخدير، وهي الهجرة الأكثر خطورة، نظراً لقلّة عددهم وكبير أعمارهم، وباتوا اليوم كالعملة النادرة، الأمر الذي يهدد بشلل القطاع الصحي، صحيح أن الحكومة قامت مؤخراً بدعم أطباء التخدير بتحسين رواتبهم وحوافزهم، بحدود الـ ٣٠٠ ألف ليرة شهرياً كحوافز ومكافآت لكن ذلك لم يحل المشكلة، لأن ما يتقاضاه طبيب التخدير خارج سورية بشهر واحد يفوق مرتبه لعام كامل بل وأكثر في مشافينا.

وبحسب الإحصائية الرسمية يُقدّر عدد أطباء التخدير في سورية بـ ٥٠٠ طبيب فقط، علماً أن حاجة مشافينا العامة والخاصة تفوق الـ ١٥٠٠ طبيب، مع الإشارة إلى أن أغلب الأطباء العاملين من أعمار متقدمة.

اعتراف.. ولكن!

بالعودة إلى مجريات اللقاء الحواري كان واضحاً إقرار كل الحاضرين بأن "العامل الاقتصادي وما يتضمنه من تضخم وعدم كفاية للرواتب والأجور ونقص الحوافز والتعويضات وارتفاع أجور السكن والنقل والمعيشة..". هو أكثر الأسباب التي تدفع الأطباء للهجرة، فيما أشار آخرون إلى عوامل إدارية تتعلق بتوظيف وتوزيع الكوادر الصحية بشكل غير عادل!

حزم حقائبه وهاجر!

ويُحكى أن طبيباً متخصصاً في التجميل من كبرى الجامعات الروسية عندما حاول أن يحصل على عقد عمل في أحد المشافي الحكومية وضعوه في قسم الإسعاف، والسبب أن رئيس القسم المختص لا يريده، فحزم حقائبه وهاجر إلى إحدى الدول العربية ليمارس اختصاصه.

وبحسب الأرقام المتداولة على لسان أحد أعضاء نقابة أطباء دمشق هناك بحدود الـ ١٠ طلبات يومياً ترد للنقابة خاصة بتسيير أوضاع أطباء قدامى وجدد في المهنة يرغبون في السفر، وخاصة إلى ألمانيا التي يتواجد فيها أكبر عدد من الأطباء السوريين والذي يزيد عن ٦٠٠٠ طبيب، بل هناك من يتداول رقماً أكبر من هذا قد يصل إلى ٧٠٠٠ طبيب.

وعلى ذكر الأرقام لا توجد حتى الآن إحصائية دقيقة لعدد الأطباء السوريين المهاجرين، سواء طب بشري أو أسنان، وبكل الأحوال وقياساً بالواقع الحالي الموجود في مشافينا العامة والخاصة التي تعاني من نقص شديد، فإن الرقم يزيد عن الـ ٢٠ ألف طبيب، وهو في تزايد أمام اندعام الحلول!

عملة نادرة!

وبالحديث عن نزيف الكوادر الطبية لا يمكن

غسان فطوم

وسط استمرار نزيف الأطباء بمختلف التخصصات إلى بلدان أوروبية وإفريقية وعربية، أقامت وزارة الصحة منذ يومين لقاءً حوارياً تم خلاله تقديم عدة مقترحات وحلول، لعل وعسى تنفع في تضميد الجرح وإيقاف النزف الكبير.

طبخة بحص!

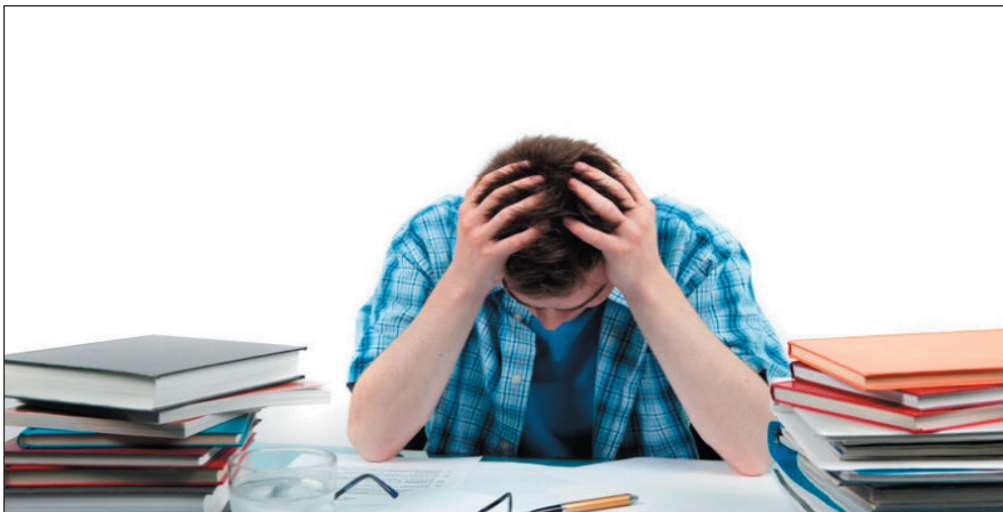
في تعليق على خبر اللقاء الحواري، أبدى البعض من الأطباء قلقهم من خطورة نزيف خيرة الكوادر الطبية، معتبرين أن المقترحات تحتاج لإرادة قوية وإدارة ناجحة أو فريق عمل تُعطى له الصلاحيات الكاملة بتطبيق الحلول، وغير ذلك تبقى كل الندوات والحوارات مجرد طبخة بحص لن تتضح أبداً.

ابحثوا عن السبب

الخطير في هجرة الأطباء، أن الخريجين الجدد في الكليات الطبية هم أول الراغبين بالهجرة، حيث بات همهم واهتمامهم كيف يحصلون على تذكرة الهجرة بغض النظر عن الطريقة، لدرجة أن العمل في المشافي الحكومية أصبح عند البعض آخر همهم، وعند سؤال بعضهم عن السبب، أوضحوا أن الرواتب المتدنية والتعويضات الهزيلة لا تساوي ربع الجهد الذي يبذله الطبيب في المشفى، بالإضافة إلى سوء المعاملة الإدارية، مؤكداً وجود ضغط كبير عليهم بسبب النقص الحاصل بعدد الأطباء، عدا عن غياب "الإدارة الفاعلة لنظم المعلومات الصحية، وضعف توافر التجهيزات الطبية النوعية وقطع الصيانة" وذلك كان واضحاً في مداخلات الحضور أثناء الحوار المذكور.

على سبيل المثال لا الحصر، الأطباء المقيمون في مشفى ابن النفيس في مختلف التخصصات هم الذين يقومون بعبء العمل في المشفى نظراً لعدم وجود أطباء مختصين بعدما تسرب أغلبهم وهاجر، وأغلبهم بدأ يعمل للهجرة، وهم يرون الأفق مسدوداً أمامهم لجهة تحسين الرواتب والحوافز وتأمين السكن المناسب، وقس على حال الأطباء المقيمين والعاملين الأصليين في باقي المشافي طالما هناك غياب لنظم التحفيز المادي والمتابعة والتقييم العادل للأطباء!.

في أجواء الامتحانات . . توتر عائلي ومحاولات لتوفير مستلزمات الدراسة



في نفسه وغرس الإيمان بأنه قادر على اجتياز الامتحان بتفوق، وأن النتيجة ستكون مرضية له ولأهله لأنه قدّم أفضل ما يستطيع، فالخوف من الفشل أمر مطلوب لكن الكارثة تكمن في الإفراط به.

التوتر ويقود إلى فقدان التركيز وأعراض صحية تؤثر على الطالب سلبياً، وهذا بدوره يؤدي إلى نسيان بعض المعلومات، إضافة إلى أن غياب ثقة الطالب بقدرته على الإجابة على جميع الأسئلة المطروحة يخلق الخوف في نفسه، لذا لا بد من تعزيز قدراته الإيجابية

دمشق - البحث

أسباب كثيرة تخلق الخوف في نفوس الطلاب، وخاصة خلال فترة الامتحانات، فالخوف صفة مكتسبة وليست فطرية يكتسبها الشخص من البيئة المحيطة به، وفق ما أكدته الباحثة الاجتماعية نورا عبد الباقي التي أكدت أن الخوف اليوم بات جزءاً أساسياً من الحياة في ظل الظروف السيئة المحيطة بالجميع، فكيف الحال بأولئك الطلبة الذين يعيشون في هذه الظروف التي تضاف إلى الظروف الدراسية السيئة التي تدبّ الرعب في نفوسهم خوفاً من الحصول على نتائج غير مرضية، ناهيك عن المحيط الأسري الذي يفرض نوعاً من الهلع من الامتحانات والعقوبات القاسية التي ستكون نتيجة حتمية لنتائج الطلبة غير المرضية، وهذا سيزيد الخوف والقلق والتشتت أثناء الدراسة، فتبادل الآباء مع الأبناء الاتهامات والتوبيخ والعتاب في حال فشل الطالب في الامتحان سيضاعف شعور القلق لديه. العديد من المدرسين الذين التقيناهم أكدوا

لجنة سوق الهال: ارتفاع تكاليف الإنتاج سبب رئيسي في غلاء الفواكه

والجارنك والخوخ والسدرق، لافتاً إلى أن ما يتم تصديره يقارب الـ ٢٥ براداً من الفاكهة والبندورة بشكل يومي. واعتبر أن ارتفاع تكاليف المستلزمات الزراعية والإنتاجية من أجور القطاف والتعبئة والنقل والتحميل والعبوات وشراء الأدوية عما قبل من السنوات، هو سبب مهم لتضخم الأسعار في ظل ضعف القدرة الشرائية التي تغيرت العوامل حولها، والكثير من المواطنين اليوم عزفوا عن شراء الفواكه حتى غدت من الكماليات لديهم.

وعن بقاء الأسعار كما هي دون تغيير، لفت العقاد إلى أن الأسعار بالأسواق المحلية ما زالت مرتفعة كونها مرتبطة بالعرض الموجود، حتى أنها تبقى أعلى من دول الجوار، وهذه الزيادة اختلفت مقارنة مع العام الماضي أضعافاً مضاعفة لتصل إلى أكثر من ٧٠ بالمئة، إلا أن الكميات الواردة إلى سوق الهال في بداياتها، وفي الأيام القادمة ستتخفف الأسعار تزامناً مع مرحلة نضوج أشجار الفاكهة، ويمكن القول إنه بنسبة محدودة قد ساهمت تقلبات الجو والأمطار ومنها العواصف الترابية بتخفيض توريدات الخضر والفواكه من المحافظات المنتجة إلى سوق الهال بدمشق.

إن ما يصل من فواكه لسوق الهال إلى الآن ما زال قليلاً، والسيارة التي تدخل إلى السوق من محافظات مثل القنيطرة أو درعا أو حماة وغيرها تباع مباشرة دون توقف لقلّة التوريد، وخاصة المشمش والكرز حيث الطلب متزايد، واعتبروا أن أحوال الطقس بالفترة الماضية أثرت نوعاً ما على جني المحاصيل عند الفلاحين، حيث أدت العاصفة الرملية إلى سقوط كميات مقبولة من الثمار، مشيرين إلى أن المشمش يباع اليوم بين ٣٠ و ٢٥ ألف ليرة بالجملة، لكن بالمفرق يصل إلى المواطن بـ ٥٠ ألف ليرة، وكذلك الكرز الذي يباع بين ٣٥ و ٤٠ ألفاً ليصل إلى المواطن الهال، بسبب أجور النقل والتكلفة المرتفعة، لكن الأسعار غير ثابتة، حسب قولهم، وذلك بحسب الوارد إلى السوق ونوعيته وجودته.

بدوره، عضو لجنة تجار سوق الهال للخضار والفواكه بدمشق، محمد العقاد، أكد أن التصدير ليس السبب الرئيسي لارتفاع أسعار الفاكهة، كما يعتقد البعض، فالمواسم بدأت اليوم، وهناك فاكهة لا زالت في مرحلة النضج، والفلاح يقوم بقطافها مبكراً لكسب أسعار أعلى، وخاصة المشمش



من ٢٠٠٪ ولجميع الأصناف بدون استثناء، في ظل قدرة شرائية لا تستجيب لهذه الارتفاعات الفلكية. تجار في سوق الهال المركزي بدمشق أكدوا لـ "البعث"

دمشق-محمد العمر

تشهد الفواكه في الأسواق المحلية ارتفاعاً قياسياً مقارنة مع الأعوام السابقة، وقد ارتفعت الأسعار بأكثر

"إكثار حلب" تستعد لاستلام 10 آلاف طن من بذار القمح



حيث تمّ إصلاح ما يقارب ٦٠ ألف كيس من الخيش، إضافة لما يقارب ٢٠ ألف كيس جديد من المقرّر أن تستلمها المؤسسة قريباً، موضحاً أنه تمّ تحديد سعر الأكياس الجديدة بـ ٢٥ ألف ليرة، فيما المستعملة بـ ١٥ ألفاً، حيث يتم تعبئة البذور ذات الجودة العالية بأكياس جديدة فيما تعبأ البذور من ذوات المراحل الثانية بالأكياس المستعملة وذلك بعد أن يتم إجراء عمليات تعقيم الأكياس.

وفيما يخص توزيع الأكياس على المزارعين، أشار الحموي إلى أن لجان التفطيش الحقلية ولجان الاعتمادية تقومان بتحديد الكمية المناسبة من الأكياس وفقاً لإنتاج المزارع، والأكياس بسعة ٩٠ إلى ١١٠ كيلو لبذار القمح، فيما سعة أكياس الشعير تتراوح ما بين ٨٠ و ٩٠ كيلو كحدّ أقصى.

حلب - أسماء خيرو

لا تقتصر مهمّة المؤسسة العامة لإكثار البذار في حلب على استلام البذار من المزارعين وتجهيزه، بل لديها محطتان لزراعة المحاصيل الإكثارية، هما: "محطة مسكنه" بمساحة تقارب الـ ١٢٨ هكتاراً مزروعة بعدة محاصيل استراتيجية، منها الفول والقطن والقمح والشعير محاصيل إكثارية يتم الاستفادة منها للحصول على البذار للمواسم القادمة، علماً أن المحطة حالياً في طور حصاد محصول الفول ومن ثم الشعير والقمح والقطن، و"محطة جزرايا" بمساحة تقارب الـ ٣٤ هكتاراً مزروعة بالشعير البعلبي.

وبيّن مدير المؤسسة بحلب المهندس حسين الحموي أن المؤسسة تستعد هذا الموسم لاستلام ما يقارب عشرة آلاف طن من بذار القمح، إضافة إلى التعاقد لتجديد أكياس الخيش المستعمل،

حمص تبدأ حصاد واستلام القمح

من المزارعين في صومعة تللك، مع العلم أنه يوجد في المحافظة أربعة مراكز لاستلام القمح وهي صوامع حمص وتلك وشنشار والمشرقة، مبيناً أنه يتم استلام كيلو القمح الواحد من الفلاحين وفق شهادة المنشأ بمبلغ ٥٥٠٠ ليرة سورية. وأكد دربولي أن إجمالي مساحة الأراضي المزروعة بالقمح والتي تم حصادها حتى تاريخه وصلت إلى أكثر من ٦٧٠ هكتاراً، وبلغت كميات القمح المسوقة إلى المؤسسة السورية للحبوب حوالي ٣٥٥ طناً لغايته. الجدير بالذكر أنه تمّ في العام الماضي تسويق ما يزيد عن ٧١,٤ ألف طن من القمح إلى مؤسستي السورية للحبوب وإكثار البذار بالمحافظة، وبلغت المساحة المزروعة بالقمح على امتداد المحافظة حوالي ٤٢ ألف هكتار والقابلة للحصاد منها كانت بحدود ٤٠ ألف هكتار.

حمص- نبال إبراهيم
بيّن رئيس دائرة الإنتاج النباتي في مديرية الزراعة بحمص عزام دربولي أنه تمّ البدء بعملية حصاد محصول القمح بالمحافظة منذ عدة أيام بوتيرة جيدة، لافتاً إلى أن واقع محصول القمح في المحافظة للموسم الحالي جيد، والتقديرات الأولية لإنتاج المحافظة من القمح أيضاً جيدة. وأشار دربولي إلى أن إجمالي المساحة المنفذة المزروعة بالقمح المروي والبعل على امتداد المحافظة لهذا الموسم تبلغ ٣٧٥٢٤ هكتاراً بنسبة تنفيذ تزيد عن ١٠١٪ من إجمالي المساحة المخططة البالغة حوالي ٣٧ ألف هكتار، علماً أن إجمالي المساحة القابلة للحصاد على مستوى المحافظة تصل إلى ٣٢٦٦١ هكتاراً. ولفت دربولي إلى البدء بعملية استلام محصول القمح



ستاندرد أند بورز: استمرار الحرب على غزة يهدد الاقتصاد الإسرائيلي

اليقين السياسي الداخلي إلى الحد من النمو الاقتصادي. وقبل شهر خفضت وكالة ستاندرد أند بورز التصنيف الائتماني لإسرائيل من "إيه إيه" إلى "إيه +". وحافظت على نظرة مستقبلية "سلبية"، وهذا التعديل جعل تصنيف الوكالة يتماشى مع تصنيف وكالة موديز التي خفضت أيضاً تصنيفها لإسرائيل في وقت سابق من العام، مما يعكس المخاطر المالية والجيوسياسية المتزايدة التي تواجهها.

من عام ٢٠٢٣، لكن الاستهلاك الخاص لا يزال أقل من مستويات ما قبل الحرب بالقيمة الحقيقية، في المقابل انكمشت الصادرات بنسبة ٢,٩٪ بعد انخفاض حاد بنسبة ٥,٩٪ في الربع السابق، متأثرة بشكل أساسي بتراجع قطاعي السياحة والصناعة. وأشار مطلقو "ستاندرد أند بورز" إلى أنه من المتوقع أن تؤدي القضايا العالقة في قطاعات السياحة والبناء والزراعة إلى جانب "التحديات" الأمنية الإقليمية وعدم

أوامر اعتقال ضد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الحرب يوف غالانت من قبل المحكمة الجنائية الدولية - تزيد حالة عدم اليقين التي تواجه الكيان. وتأثرت الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول بشكل كبير بزيادة الإنفاق الحكومي الذي ارتفع بنسبة ٤,٦٪، وفقاً لما نقلته غلوبس، وتجاوزت هذه الزيادة في الاستهلاك المحلي المستويات التي شهدتها الاقتصاد في الربع الرابع

البعث - وكالات

أعربت وكالة ستاندرد أند بورز للتصنيفات الائتمانية عن توقعات حذرة في ما يتعلق بوتيرة الانتعاش الاقتصادي لإسرائيل مع استمرار حربها على قطاع غزة، وسلّطت وكالة التصنيف الضوء أيضاً على العديد من المخاطر التي تهدد الملف الائتماني لإسرائيل، مشيرة إلى احتمال تدهور العلاقات مع الحلفاء الدوليين الرئيسيين، إضافة إلى أن التطورات السياسية الأخيرة - بما في ذلك طلبات إصدار

شخصيات من روايات عالمية تغرد خارج سرب المجتمع وأقنعت

أمينة عباس

تتقلّ الحضور بين شخصيات روائية عدة استحضرها المشاركون الدكتور نايف الياسين، والدكتور وائل بركات، والدكتورة ربا ياسين، والشاعرة إيمان موصللي بين الأدب الروائي العالمي في ندوة النادي الأدبي الثقافي التي عُقدت، مؤخراً، في المركز الثقافي العربي بـ"أبو رمانه" بإشراف الدكتور راتب سكر وإدارة الأستاذة أريج بواقجي تحت عنوان "شخصيات من روايات عالمية" وكان القاسم المشترك من قبيل المصادفة - كما أكد المشاركون - بين هذه الشخصيات عيشها التي عاشتها بأفكارها ونظرتها للحياة والتي وإن بدت غريبة على الحضور والقراء وتعدّ خارج سرب المجتمع وأقنعت التي لم تستهويهم، لكن الحضور أعجب بها لأنها كانت شخصيات برع كتابها في تقديمها بلا تعقيد وبعيداً عن المثالية التي ينأى القارئ عنها، وقد اختار الدكتور نايف الياسين إحدى شخصيات الشاعر الأميركي "شوارلز بوكاوسكي" في رواياته بالنظر إلى أنه ليس معروفاً للقارئ العربي كثيراً وهو الذي عاش بين عامي ١٩٢٤ و ١٩٩٤ وقد وصفه "هنري ميتر" و"جان بول سارتر" و"جان جينيه" بأنه أحد أعظم شعراء أميركا، ورأى الياسين أن ما يميّز كتاباته الروائية أنه اتخذ في معظم أعماله بطلاً ثابتاً سماه "هنري شيناسكي" أو "هانك"، وكانت هذه الشخصية هي شخصية الكاتب بكل تفاصيلها وظروفها العيشية، يقول: "شخصية هنري شيناسكي هي الشخصية البديلة العادلة على نحو متفاوت بين رواية وأخرى من روايات بوكاوسكي، لكنها تظل قريبة جداً من شخصيته وتتمثل بعض سمات شخصية هنري شيناسكي كما جاء في رواياته "مكتب البريد"، و"النساء"، و"هوليود" وغيرها من حيث طفولة غير سعيدة ومعاملة قاسية من قبل الأب، ومشاكلته التي لا نهاية لها مع حب الشباب والاستهلاك المفرط للكحول والعزلة والعلاقات المتقلبة وأخاه الذات

والعدمية وانتهاك الأعراف المجتمعية.. هو أناني سكير لا يقيم علاقات اجتماعية صعبة عموماً لا مع الرجال ولا مع النساء ولا يبدي تعاطفاً مع الناس الآخرين، ويبرر "شيناسكي" سلوكه كما جاء على لسان الياسين: "لم يثلّق ما يكفي من الحب وهو طفل، وكردّ فعل على السنوات التي قضاها موظفاً صغيراً في مكتب بريد لا يحظى باهتمام النساء أراد أن يعوض بالاستمتاع بكل لحظة من حياته"، مشيراً إلى أن "بوكاوسكي" ليس فريداً في استعمال شخصية تنمّله في كتاباته، فقد سبقه في ذلك "أرنست همنغواي" و"جيمس جويس" و"جاك كروك". واختصر د. وائل بركات شخصية "مورسو" في رواية "الغريب" وهي أول رواية للكاتب الفرنسي "البير كامو"، وصدرت سنة ١٩٤٢: "لم تكن السمات الشخصية لهذا الرجل البسيط قليل الكلام وغير المبالي قائمة دائماً على اعتبارات منطقية، ومع ذلك فإننا لا نحتاج للبحث عن عينيّتها، فهي مدركة بسهولة، وإذا كان للبحث نعمة كما يصف سارتر لوجب أن نقول إن مورسو يتمتع بها"، مبيّناً أن عالم "مورسو" الداخلي والخارجي وتفكيره لا يوحى بالعقلانية، وهو غير منطقي في أفعاله وتصرفاته وردود أفعاله، فهو لا يعيش حياة العائلة، ولا ينتمي إلى المجموعة الاجتماعية، ولا يحترم تقاليدها ولا إيمانها، وهو شخص منفصل عن الواقع والمجتمع، تحرّز من كل المشاعر الإنسانية، وتابع مبادئ خاصة به صاغها بنفسه أوصلته أخيراً إلى الإعدام نتيجة عدم مبالاة بمعايير المجتمع أكثر من اعتمادها على حيثيات قتله لشخصية معروفة باسم "العربي" ويحصر "مورسو" سبب جريمة القتل بأشعة الشمس التي سطعت على نصل سكين العربي وانعكست على وجهه وأقنعت الوعي فاطلق بصورة غريزية وتحت تأثير أشعتها الرصاصات عليه فأزاده قتيلاً، وهنا تتكشف عملية الحياة الإنسانية وعدميتها، ولم يضعف في أصعب اللحظات ولم يغير قناعاته وهو يواجه الموت

الحديث عن بطل الرواية "جريجور سامسا" الذي تحوّل إلى حشرة ضخمة ذات صباح، وكان عليه أن يتكيّف مع واقعه الجديد فأصبح وجوده في المنزل يشكل عبئاً على أسرته التي تخلت عنه بعد أن أصبح عديم الفائدة والقيمة بالنسبة لها فلغظه كل المجتمع من حوله، وأصبح منعزلاً في حجرته، يستمع من وراء الباب إلى حديث عائلته عنه بكل ما تحمله الكلمات من قسوة وظلم.. تقول ياسين: "يقدم لنا كافكا نموذجاً مرعباً للكتابة الأدبية، ويسلك بنا مدخلاً سوداويًا للتعبير عن الذات وتناقضاتها النفسية والاجتماعية، وهو بذلك يقدم لنا نوعية فريدة من السرد قائمة على فضح النفس البشرية وكشف حقيقتها الزيفة وعجزها الدائم والمستمر عن فعل أي شيء حيال مصيرها غير المعروف، ذاك المصير الذي رغم عدم معرفتنا به وبما يخبئه لنا من أحداث وصور غامضة فإننا كالفنانيين نختارنا من خلال (مسخه) أن مصيرنا سيكون سوداويًا وعدمياً ولا فائدة منه". وعلى الرغم من كل التحفظات على سلوك شخصية سكارليت في رواية "ذهب مع الريح" لـ"مارغريت ميتشل" وهي رواية عالمية خالدة تحكي عن الحرب الأهلية التي وقعت أحداثها بين الشمال والجنوب الأميركي، لكن إيمان موصللي لم تخف إعجابها بهذه المرأة التي استطاع

القارئ من خلال وصف البيئة التي ترعرعت فيها أن يكشف تفاصيل كثيرة عن تلك الحقبة التاريخية والأحداث المرافقة لها والتي ساهمت في تطوير شخصيتها، وهي فتاة تنحدر من أسرة غنية وكانت باهرة الجمال وجذابة وخفيفة الظل ولا تقوم بجهد كبير لتجذب انتباه من حولها من رجال يعشقونها وفتيات يشعرون بالغيرة منها، لكن الحرب فعلت ما فعلته، فانقلبت أحوال العائلة التي عاشت الفقر والحاجة واستطاعت "سكارليت" بما تتمتع من الجمال والذكاء أن تنجو نوعاً ما من تلك الأحوال بريجات ثلاث أقدمت عليها لمصلحة شخصية، وقد كشف الفصل الثاني من الرواية عن الجانب الإنساني في شخصيتها وقدرتها على الفصل بين عواطفها وواجبها الإنساني وأخلاقيها الكامنة في تصرفاتها مع غيرها، لتكون أنموذجاً لامرأة تواجه تابوهات المجتمع بطريقة رشيقة وتكية تتجاوز العادات والتقاليد وتحثها بأسلوب ناعم تارة وتمتد تارة أخرى: "من يتعرف على شخصيتها يعجب بها بشدة ويشيد بنضالها الأنثوي الكبير ليس في تحدي المجتمع فقط، بل في ممارستها غير العادية في تحسين ظروف حياتها خلال الحرب، فهي امرأة لم تستسلم، وفي آخر مشهد من الرواية تمسك حفنة من تراب مدينتها لتقول جملتها الشهيرة: "عداً يوم آخر".

"الطباعة والنشر المشترك" .. مشروع جديد لتعزيز العلاقات الثقافية السورية - العراقية

وقد طبعت كتب مشتركة بين اتحاد الكتاب العرب في سورية والجمعية العمومية للكتاب وكذلك اتحاد الكتاب في العراق، وذلك من أجل تبادل الأفكار والنصوص الإبداعية والأفكار وتعريف القارئ ببعض الكتاب والمبدعين في هذه الدول، وهي خطوة جديدة في العمل وينبغي التأسيس عليها في أكثر من اتجاه.

بدوره، بين الدكتور علي الفواز رئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق أن فكرة المشروع المشترك أتت في سياق العمل المشترك لتوطيد العلاقات الثقافية بين الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق واتحاد الكتاب السوري بهدف الانفتاح وتوسيع هذه العلاقات وإعطائها بعداً إيجابياً وتنظيماً، وأعتقد أن صناعة الكتاب وطبعه واحد من المشاريع المشتركة الأكثر أهمية والتي يمكن الاتفاق عليها وتوسيع العلاقات من خلالها، فهي خيار لنا ورهان علي أن يكون المشروع عبئاً لعمل مؤسساتي مشترك، فضلاً عن كونه منطلقاً لأفق تعاوني وتشاركي باتجاه فعاليات ثقافية مشتركة وأن يكون منطلقاً لنا جميعاً لترسيم سياسات ثقافية مشتركة بما يخدم التعاون والتبادل الثقافي وتعريف الأدباء بالبلدين بما هو جديد في صناعة الكتب ودور النشر في كلا البلدين والتعريف بالأجيال الجديدة من المنقّفين، لأننا نراهن على أن يكون هذا المشروع في واحدة من حلقاته المهمة طبع كتب للأدباء الشباب ودعم الكتابة النسوية، وهذه الحلقات والتوصيفات مهمة في خلق البرنامج الثقافي وتوسيعه، لأننا ندرك أهمية أن يكون المثقف حاضراً وفاعلاً في هذه اللحظة التاريخية التي نواجه فيها تحديات كبيرة من غزو ثقافي ومواجهات مع العدو الصهيوني الذي يحاول جعل الملف الثقافي ملف تحدي لتغيب صوت المثقف العربي".

ويوضح الفواز: "هذا الاتفاق بيننا هو منطلق مهم لفعاليات مشتركة وأفاق مشتركة، وسنعمل معاً على إعادة صياغة المشروع ليكون أكثر سعة واستيعاباً، وتشكيل لجان مشتركة لاختيار المخطوطات المعدة للطباعة وتوسيع المشاركة فيها، لأننا نؤمن بأن المشروع الثقافي بحاجة إلى المزيد من التخطيط والتنظيم والتأطير وأن يكون رافداً مهماً في تعزيز مسار العلاقات الثقافية السورية - العراقية".

منها "عملية فتح قصبه" و"عملية لوزتين" و"قطرة أنف"، بالإضافة إلى بعض الدراسات كـ"تاريخ الأوبئة والحروب البيولوجية وصناعة الهلع وانعكاساتها على سيكولوجية الناس وأنشطة الاقتصاد والسياحة واختلال العادات الاجتماعية وتطوّراتها على مختلف مسارات الحياة"، و كلمات ألقاها في بعض المؤتمرات الطبية.

بدوره، طبع الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ثلاثة كتب لثلاثة كتابات، الأولى: مجموعة قصائد للشاعرة عروبة الباشا حملت عنوان "حتّى الفناء"، وهي متنوعة المواضيع والأغراض الشعرية، والثاني رواية "حبّ بين الحقيقة والوهم" لوحيدة منى التي تمهد بالقول: "رغبة ملحة تزداد في نفسي بعد زمن طويل هجرتني على إثره، ها هي تعود لتسمو في قلم تحرّكه كلمات، تنطق من عمق البوح، بما لديه تسند مشاعري وتقوي ذاتي.. ليس أفضل من أن يشعر المرء برودة قوية، يسير ذاته ويرعاها، وينتقي ويختار ما يرفدها.. القوة والضعف ضدّان يتنازعا في نفس الإنسان، كلاهما باق ككفتي ميزان تتأرجحان، ربّما يغلب أحدهما الآخر".

"عربة للسير" عنوان الكتاب الثالث، وهو مجموعة قصصية لكتابتها نادين معين أحمد، وتتوّج بين القصة القصيرة والومضة، ونقرأ على غلاف المجموعة: "عندما لا ترصد عينك إلا الظلام على الرّغم من أنّ الضوء يشاطر المساحات البيضاء دفء القلوب تصيب سبباً، عندما تترك النّضال في هذه الحياة وتستلم لظروفك النفسية لتكبل عليك الكثير من الآثار المبتكرة تصبح سبباً، لأنك تساهم بالمزيد من الذموم.. أعد لروحك سلاماً لكي تعيد لمساحتك مجدها".

أما متى نشأت الفكرة ولماذا؟ فسؤال يجيب عليه الدكتور محمد الحوراني رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية بالقول: "مشروع الطباعة المشتركة هو أحد المشاريع التي اشتغل عليها الاتحاد في دورته العاشرة هذه ٢٠٢١-٢٠٢٦، والهدف الرئيس منها هو العمل على إيصال الكتاب إلى العدد الأكبر من المثقفين في مختلف المحافظات والدول، ولهذا قام اتحاد الكتاب العرب في سورية بتوقيع مذكرات تفاهم مع بعض دور النشر الخاصة واتحادات الكتاب في بعض الدول الشقيقة والصديقة مثل سلطنة عمان وموريتانيا والعراق،



نجوى صليبه

وصلت إلى أيدنا، مؤخراً، أولى نتائج مشروع الطباعة والنشر المشترك بين اتحاد الكتاب العرب في سورية والاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، وهي ستة كتب، ثلاثة منها لكتاب والبقية لكتابات من باب المساواة بين الجنسين، وقد اختيرت العناوين بحسب جودة النصّ وتميّزه، بالإضافة إلى التنوّع في عمر الكتاب والأجناس الأدبية، فهناك الشعر والقصة والدراسة والرواية، وأما الكتب الصادرة عن اتحاد الكتاب بدمشق - دققها لغوياً الأديب أيمن الحسن وأخرجتها فنياً وفاء الساطي - فهي "شعرية المبني.. علامة المعنى.. الجمالية المقاومة في الرواية العربية" وهو دراسة نقدية لعضو اتحاد الكتاب العراقي بشير حاحم، ويحاول الكاتب من خلالها كما يقول: "ردّ خطاب الرواية إلى بنيتها وتفتيتها وجماليتها وتثمينها معاً، إذ أريد حصرها هنا خطاباً للسرد العربي، أقصد به ذلك الأدبي الإبداعي الذي يجب له "و/أو" عليه، أن يخلق لغة داخل اللغة، تماماً، لكي تشغل بحق لشعرية السرد "بويطيقته": المبني بوسيلته البنوية التقنوية" لياً، مضيفاً: "هكذا سيبدو الخطاب بنية سابقة، بينما ستغدو البنية خطاباً

لاحقاً بفعل الوسيلة البنوية، إذ، لكن البدو والغدو هذين كليهما، لن يتأتيا لبنية الرواية خطاباً، بالضرورة، لولا الوسيلة التقنوية، على أن كل ذلك المتعلق بخطاب كهذا، بنويًا ثم تقنياً، لا يكفي أبداً من دون علامة السرد "سيميائية" المعنى لغابيته "الجمالية - الثيمية" دلاليًا.

وجاء الكتاب الثاني بعنوان "ضياح في جالوس" للأديب محمد جبر علوان وهو مجموعة قصصية كتبها قبيل وفاته، وجمعها ابنه هشام بالتعاون مع صديق والده حميد المختار الذي يقدم المجموعة بالقول: "لا أستطيع أن أقدم من كان حياً في سباته الأبدى، فهو ليس ميتاً والدليل سترونه في هذه النصوص، إنها نصوص حيّة والسارد سطر أبجديات الحياة بحرارة النفس وصلابة الإصرار على الفرح وصنع الحياة بوجود عنيد".

"مقهى على الطريق... بين الطبّ والأدب" عنوان الكتاب الثالث للدكتور الأديب وليد الصراف. جرّاح اختصاصي في مستشفى السلام بمدينة الموصل العراقية، وهو عبارة عن مقالات كتبها واستمدتها من واقع عمله ومهنته والمواقف الطريفة والحزينة التي تصادفه، وتدلل عناوينه على ذلك، نذكر

الوحدة أول الواصلين إلى نهائي سلة الرجال.. وغصّة الجلاء تدوي في الأرجاء!

حلب- محمود جنيد

تباينت آراء مناصري الجلاء بعد خسارة فريقهم، وكانت الثالثة أمس أمام الوحدة في رابع حلقة سلسلة نصف نهائي دوري سلة الرجال، وبالتالي خروج فريقهم من المسابقة بشكل رسمي، إذ أثنى البعض على أداء الفريق رغم الخروج الحزين نظراً لاقترابه من الفوز وتعديل الكفة في الدقائق الأخيرة التي ذلّل فيها الفارق إلى نقطة واحدة بعد أن وصل إلى ست عشرة نقطة، بينما اعتبر البعض الآخر تأهل الوحدة مستحقاً بعد أن فرط فريقهم بفرصة سانحة للذهاب إلى مباراة خامسة فاصلة في السلسلة، إذ لم يقدم المستوى المائل للقاء الثالث الذي تفوق فيه بوضوح وخسر الرابعة برعونة في الدقائق الأخيرة التي لم يحسن التعامل معها، بينما وضعت الشريحة الأخرى اللائمة على الصافرات التحكيمية!

مباراة أمس اختلفت فيها المعطيات عن الثالثة، إذ دخلها الوحدة بتركيز عالٍ وأخذ



يسير بالفريق إلى المباراة الخامسة من السلسلة مع حظوظ وافرة بالتأهل للنهائي. وشدّد شكور على أن تلك ليست حدود فريق الجلاء الذي غاب طويلاً عن منصات التتويج، مضيفاً أن الفوز باللقب كان ممكناً والقادم قد يأتي بالأفضل مع مشروع يمكن لإدارة النادي أن تحدّد ملامحه وتضع أسسه.

الأسبوعية وخرج من الشوط الأول متفوقاً بفارق اثنتي عشرة نقطة، مع غياب التوفيق والتركيز لدى الجلاء وتحديداً لدى محترفه مامادو سامب وعدم توفر الحلول الهجومية، واستمر الوحدة الذي برز منه أمس جوي زلعم إلى جانب المحترف جميل أرتيس بتفوقه في الربع الثالث ووسع الفارق لخمس عشرة نقطة قبل أن ينتفض الجلاء الذي اعتمد على المخضرم رامي مرجانة والمحترف ستانلي ديفيز في الربع الأخير، وتمكن من تقليص الفارق إلى نقطة وكان بوضعية مثالية لأخذ الأسبوعية لولا القرارات المتسارعة، ليعاود الوحدة مسك الزمام وينجح بتحقيق الفوز الحاسم.

مدربّ الجلاء عبود شكور الذي سُمع صوت تأنيبه الحاد للاعبين خلف باب مشلح الفريق بعد المباراة وبدا متأثراً بالخسارة بتلك الطريقة، أكد لـ "البحث" أن التسرع في الدقائق الحاسمة والإصرار على التسديد غير الموفق من خارج القوس دون غطاء أو تدوير للوقت والكرة سبّب تلك الخسارة التي كان بالإمكان أن يحل محلها فوز

من يتحمل إخفاق هند ظاظا وعدم وصولها إلى أولمبياد باريس؟

منها كثيراً وخسرنا بسببها الكثير من المباريات والبطولات، والأمثلة هنا كثيرة جداً. الأولمبياد هو الصورة الحقيقية لرياضتنا وهو مقياس التطور والتراجع، ونلاحظ ضمن هذه المقاييس أن رياضتنا متراجعة جداً عن الأولمبياد السابق، فمن يتحمل المسؤولية؟ لا نريد أي أذكار أو ميررات، هناك الكثير من الأخطاء الممارسة، وهناك إصرار على عدم إصلاح هذه الأخطاء، والسبب أننا ماهرون بخلق الأعداء والمبررات، فألى متى سنضع الأزمة شماعاً لكل فشل؟ وإلى أي مدى أثرت الأزمة في هذا التراجع المخيف؟ قبل أن تكون مجمل الأزمات التي يتحدثون عنها مبرراً لكل فشل، هل فكرنا بما نقترفه من أخطاء بحق الرياضة والرياضيين، وهل عملنا على محاسبة المفسدين ومكافحة الفساد في الرياضة؟!

هذا الموضوع أهم بكثير، وهو السبب الرئيسي في تراجع رياضتنا قبل أي أزمة كبيرة أو صغيرة نصطنعها، وإذا أردنا الإصلاح فعلياً معالجة هذه الأخطاء ومحاسبة المفسدين وقتها يمكن أن نقول: هناك عوائق خارجية أحرقتنا وساهمت في تراجعنا.

على صفحته على مواقع التواصل: (السبب الحقيقي وراء خسارة هند النهائي وضياح الحلم هو عدم التوفيق وعدم التدخل بالوقت المناسب من قبل المدرب). والحقيقة أن هند التي واجهت بطولة لبنان في النهائي سبق وهزمتها في مباراة التأهل إلى أولمبياد طوكيو الماضي وفي الدور الأول للبطولة الحالية، لكن في النهائي خسرت أمامها، وإذا أضفنا إلى مجموعة الأسباب التي تحدث عنها البعض فإن الثقة المفرطة من اتحاد اللعبة ومن اللاعبة نجدها السبب الحقيقي في الخروج المؤسف من البطولة، حيث صرّح اتحاد اللعبة قبل المباراة النهائية بالتالي: (خطوة واحدة متبقية للوصول إلى أولمبياد باريس لنجمتنا الذهبية هند ظاظا).

لا يمكننا إنكار الدعم والاهتمام الذي تلقته اللاعبة من القيادة الرياضية، سواء بالمعسكرات الكثيرة والمشاركات العديدة الخارجية، أو وجود المدرب الإيراني معها منذ أكثر من عام، لكن الخطوة الأخيرة التي تجعل كل ما تم إعداده ناجحاً فشلت فيه بسبب ضعف التعامل مع المواقف الحاسمة، وهذه إحدى عسل رياضتنا التي نعاني



ناصر النجار

تناقضت الأخبار حول موهبة الطالبة هند ظاظا من نهائي بطولة غرب آسيا الأخيرة المؤهلة لأولمبياد باريس، البعض يضع اللوم على تراجع مستوى ظاظا بسبب مدة من الوقت قضتها في مدينتها في إجازة، والبعض الآخر يضع اللوم على أمور لوجستية، لكن اتحاد اللعبة وضع اللوم على المدرب بقوله في بيان نشر



عاماً أن يفوز بلقبه الأول الكبير خلال حقبته التي انطلقت قبل ثمانية أعوام في النادي وبعد أن خسر المواجهات النهائية الثلاث السابقة. وبعد خمس مرات كوصيف في الدوري الألماني، أنهى ليفركوزن أخيراً هيمنة بايرن ميونيخ لمدة ١١ عاماً، وأنهى الدوري برصيد ٩٠ نقطة، حيث تم تحويل الفريق من قبل ألونسو إلى قوة هجومية رائعة وحتى محترمة للغاية، ولوحظ أنهم سجلوا ١٣٥ هدفاً في جميع المسابقات هذا الموسم، وفي الوقت نفسه استقبلوا فقط ٣٩ هدفاً. وما يميّز الباير حرية الاختيار من تشكيلته، فالمنافسة بين اللاعبين على مكانهم مستمر في التدريبات والمباريات المهمة، وسيعود بييرو هينكابي ولاعب خط الوسط غرانبث تشاكا، بينما سيكون هناك خياران في خط الهجوم بين فيكتور بونيفاسي أو باتريك شيك، ومن المرجح أن يبدأ النجم فلوريان فيرتز، الذي تعافى مؤخراً من إصابة في الفخذ المباراة بعد أن ظهر كبديل ضد أوغسبورغ.

أرقام وتواريخ

– حقق باير ليفركوزن اللقب تحت مسمى كأس الاتحاد الأوروبي على حساب إسبانيول عام ١٩٨٨، فيما يعود آخر نهائي أوروبي لليفركوزن لعام ٢٠٠٢ في نهائي دوري أبطال أوروبا وخسره ضد ريال مدريد.

– المواجهة الوحيدة بين أتلانتا وليفركوزن، تعود لموسم ٢٠٢٢ في الدور الـ١٦ من الدوري الأوروبي، فاز أتلانتا ٣-٢ على ملعبه، وتعادل في ألمانيا ١-١.

– آخر انتصار لأتلانتا على فريق ألماني يعود إلى عام ١٩٩١، على حساب كولن في كأس الاتحاد الأوروبي.

نهائي مرتقب بين ليفركوزن وأتلانتا في النسخة 53 للدوري الأوروبي

البحث- وكالات

يستضيف ملعب أيففا في مدينة دبلن الأيرلندية أول النهائيات الثلاثة للبطولات الأوروبية الكبرى للأندية، حيث يواجه أتلانتا الإيطالي نظيره باير ليفركوزن الألماني في نهائي الدوري الأوروبي مساء اليوم، ورغم أن دوري الأبطال هو البطولة الأكبر والأعرق إلا أن هذا العام سيكون للدوري الأوروبي رونق ومتابعة مختلفة، فطرفا المواجهة لهما طابع خاص، فرجال المدرب جان بييرو غاسبيريني سيكونون أمام فرصة ذهبية لإحراز لقبهم الأول في ٦١ عاماً بعد خسارة نهائي كأس إيطاليا على يد يوفنتوس (١-٠) الأسبوع الماضي -لقبهم الوحيد كأس إيطاليا عام ١٩٦٣- هذا من جهة، كما أنهم يطمحون ليكونوا أول فريق يكسر سلسلة انتصارات تشابي ألونسو صانع المعجزات مع الفريق الألماني. وعلى الطرف الآخر يسعى المدرب الإسباني الذي تولى مهمته الإدارية وفريقه الألماني يكافح في نهاية جدول الدوري منذ عامين، لينطلق بهم إلى القمة ويحقق إنجازاً تاريخياً بالفوز بلقب الدوري الألماني بدون أي هزيمة، والدوري الأوروبي ليختتم موسمه دون خسارة، وبهذا يرفع الباير لقبه الأوروبي الثاني، بعد كأس الاتحاد الأوروبي عام ١٩٨٨.

وسيفتقد أتلانتا للاعب وسطه الهولندي مارتن دي رون بسبب إصابة عضلية تعرّض لها خلال نهائي كأس إيطاليا، وهي الإصابة التي اعتبرها غاسبيريني "الخسارة الحقيقية" من تلك الأسمية، لكن غاسبيريني يعول دائماً على العروض الرائعة لنجمي الهجوم سكاماكا ودي كيتلار اللذين سيبدآن على الأرجح أساسيين، فضلاً عن العودة المحتملة للوسني سياد كولاشيناتس، حيث يطمح المدرب البالغ ٦٦

إثارة منتظرة على بطاقة التأهل بين الكرامة والنواعير

من جهته النواعير لم يقدم المستوى المأمول منه في المباراة الماضية، ويدخل المباراة حاملاً شعار "أكون أو لا أكون"، فالخسارة ستنتهي حلمه بخوض المباراة النهائية لأول مرة في تاريخه، ويتطلع للفوز وجزّ الكرامة إلى مباراة أخيرة وفاصلة على أرضه وبين جماهيره، وهو يمتلك مثل الكرامة لاعبين محليين من أمثال "أنس شعبان وإياد حيلاني وهشام عرواني وسام يعقوب"، ومع المحترفين الأجانب سيكون الفريق قادراً على تعويض الخسارة الماضية ومعادلة الكفة مع الكرامة، ما يميّز النواعير خبرة لاعبيه بالتسديد من خارج القوس وقوته تحت السلة.

يُذكر أن الفريقين التقيا ثلاث مرات ضمن سلسلة نصف النهائي، حيث فاز الكرامة في اللقاء الأول ٦٦-٦٣، وفاز النواعير في اللقاء الثاني ٧٨-٦٨، وعاد الكرامة وفاز في اللقاء الثالث بواقع ٩٢-٦٨.

بطولة دوري المحترفين لكرة السلة لموسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤ سوى مباراة واحدة ستقام اليوم مع النواعير الساعة السابعة مساءً على أرض صالة غزوان أبو زيد في حمص، وهي الرابعة من سلسلة الدور نصف النهائي. الكرامة الذي يلعب على أرضه وبين جماهيره لن يفوّط بفرصة تحقيق الفوز الثالث الذي يؤهله لملاقاة الوحدة في المباراة النهائية (تأهل الوحدة أمس على حساب الجلاء بعد فوزه الثالث)، وسيدخل المباراة بقوة معتمداً على قوة لاعبيه المحليين "وليم حداد وعمر الشيخ علي ومجد أبو عيطه وزكريا الحسين ومهند حتويك" مدعومين بلاعبين أجانب قادرين على مساعدة الفريق بالتأهل للنهائي للمرة الثانية في تاريخه، ويمتلك المدرب هادي درويش خيارات كثيرة لقيادة الفريق، حيث نجح في تغيير أداء الفريق ليتمتع باللعب السريع والدفاع الضاغظ، ويأمل اليوم بمواصلة عروضه الجيدة ونقل الفريق للنهائي.



دمشق- عماد درويش

لم يعد يفصل رجال الكرامة عن التأهل للمباراة النهائية على لقب

تقرير إخباري

فلسطين
في دائرة الضوء

في مقابلة أجرتها مؤخراً منظمة "الديمقراطية الآن" مع المؤرخ، والمناهض البارز للصهيونية إيلان بابيه، أعرب بابيه عن أمله في قيام دولة فلسطين، وذلك بعد استجوابه من قبل عملاء فيدراليون الأسبوع الماضي.

فبعد وصوله إلى ديترويت في ١٣ من شهر أيار الحالي، قام عملاء من مكتب التحقيقات الفيدرالي بالتحقيق مع مدير المركز الأوروبي للدراسات الفلسطينية في جامعة إكستر بالملكة المتحدة بابيه لمدة ساعتين بعد أن صادروا هاتفه، واستجوبوه حول مواقفه مما يحدث في غزة وفلسطين.

واستشهد بابيه بالاستجواب في ديترويت كمثال على "الذعر واليأس المطلقين" "لإسرائيل" وجماعات الضغط المؤيدة "لإسرائيل" بسبب الخوف من أن تصبح دولة منبوذة مع ما يترتب عن هذا الوضع من تداعيات.

وجاء الاستجواب وسط حملات قمع ضد المظاهرات المؤيدة لفلسطين في حرم الجامعات الأمريكية، فضلاً عن اعتقال المتظاهرين وإلغاء النشاط الفكري المؤيد لفلسطين في أوروبا.

وفي المقابلة ندد بابيه بسياسة "إسرائيل" التاريخية تجاه الفلسطينيين، معلناً أنها واضحة الرؤية في قسوتها وامتددة في أساليبها، وهذا ما كان قد أكدته من خلال أطروحاته الأكاديمية التي تخالف السردية الصهيونية المسلّم بها في ما يتعلق بالنكبة وما رافقها من أحداث، وعلى الأخص كتابه الصادر عام ٢٠٠٧ بعنوان "التطهير العرقي لفلسطين".

وفي إشارة إلى الأحداث التي وقعت في أواخر الأربعينيات، قال بابيه أن "النكبة مصطلح مضلل، لأنه يعني باللغة العربية "الكارثة"، لكن في الحقيقة ما تعرض له الفلسطينيون لم يكن كارثة فحسب، بل تطهير عرقي، وهي سياسة مدفوعة بأيديولوجية واضحة.

مضيفاً: أنه "لا توجد لحظة واحدة في تاريخ الفلسطينيين منذ وصول الصهيونية إلى فلسطين، لا يتعرض فيها الفلسطينيون لخطر فقدان منازلهم وحقوقهم وأعمالهم ووطنهم، مشدداً على أنه بالرغم من قبح هذا التاريخ، فإن العدوان الحالي على غزة هو الأسوأ، فهو خطوة من التطهير العرقي إلى الإبادة الجماعية.

وعلى الرغم من هذا التأثير والتصرفات التي تقوم بها الولايات المتحدة والسدول الأوروبية تحت ضغط من اللوبي المؤيد "لإسرائيل"، يرى بابيه أن هناك المزيد من الأدلة على أن القبضة الأيديولوجية للصهيونية أخذت في الضعف، وأن فلسطين أكثر حرية وديمقراطية، مؤكداً على وجود عمليات مهمة، تؤدي إلى انهيار المشروع الصهيوني، واستبدال دولة الفصل العنصري وهذا النظام القمعي، بنظام ديمقراطي لكل من يعيش بين النهر والبحر ولجميع الفلسطينيين الذين طردوا من فلسطين منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم.

وفي ختام المقابلة قال بابيه أنه "يأمل حقاً أن يكون هناك نوع مختلف من الحياة في ظل دولة فلسطين".

سمر سامي السمارة

أوروبا تنقلب على الكيان الإسرائيلي . . سيل من الاعترافات بدولة فلسطين

غزة وجدت العديد من الجامعات الأمريكية المعروفة والشركات العالمية نفسها في مواجهة ضغوط متزايدة من الطلاب والعاملين فيها وسط مطالبات بإنهاء العلاقات مع كيان الاحتلال، ووقف الاستثمارات التي تسهل عمليات دعمه، حيث سلط موقع دويتشه فيله الألماني الضوء على تفاعلات الحركة الاحتجاجية العالمية ضد جرائم الاحتلال في غزة وامتدادها، فمن الجامعات الأمريكية واحتجاجات الطلاب فيها إلى الجامعات الأوروبية وصولاً إلى شركات كبيرة يصبح كل يوم مدى الاعتصامات أبعد، وتتوسع دائرة الانخراط في الواقع السياسي فيها، وكما كانت طريقة تعامل العديد من إدارات الجامعات الأمريكية مع مثل هذه الاحتجاجات واضحة عبر القمع والتهديد واعتقالات من قبل الشرطة وفصل لاساتذة وطلاب اتسمت معاملة الشركات باللامح ذاتها، حيث أقدمت شركة غوغل الشهر الماضي على فصل ٥٠ من موظفيها بعد مشاركتهم في اعتصام مؤيد للفلسطينيين، كما سبقتها شركة أبل إلى هذه الخطوة بفصلها ٣٠٠ موظف للسبب ذاته.

ميدانياً.. قالت المقاومة الفلسطينية: في عملية مركبة تمكن مقاتلونا من إيقاع قوة صهيونية راجلة قوامها ١٠ جنود في كمين ليالي، بعد استهدافها بعنوة رعدية وإلقاء القنابل اليدوية، وفور حضور قوة الإنقاذ قام المقاتلون بتفجير عبوة شواظ فيها، وأوقعوا أفراد القوتين بين قتيل ومصاب قرب مدرسة شمال بيت حانون شمال القطاع، وإن المقاتلين تمكنوا من قنص ٣ جنود للاحتلال شمال بيت حانون، واستهدفوا بقذائف "الياسين ١٠٥" و"عبوة شواظ" دبابة ميركافا وثلاث جرافات جنوب شرق مدينة رفح جنوب القطاع.

واستشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين إثر العدوان الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ٢٢٩ على قطاع غزة المنكوب، كما قصف الاحتلال تجمعاً للنازحين في بلدة الزوايدة وسط القطاع، ما أدى إلى استشهاد ١٠ فلسطينيين معظمهم أطفال، بينهم طفل خرج من رحم والدته، كما ارتقى ٦ شهداء، وأصيب آخرون بقصف صاروخي من طيران الاحتلال لمنزل في منطقة الفالوجا بجباليا شمال القطاع.

إلى ذلك، قصف طيران الاحتلال ومدفيعته منازل الفلسطينيين في حيي الزيتون وتل الهوى في مدينة غزة وسط القطاع، وتل السلطان في مدينة رفح جنوبه، ما أدى إلى استشهاد فلسطينيين اثنين وإصابة آخرين.



ثقتته بأن مزيداً من الدول ستتنضم إلى إيرلندا في هذه الخطوة. وأعلن أيضاً رئيس الوزراء النرويجي يوناس غار ستور أن بلاده ستعترف بدولة فلسطين اعتباراً من الـ ٢٨ من الشهر الجاري، وبموجب الاعتراف ستعتبر النرويج أن فلسطين دولة مستقلة لها الحقوق والواجبات المترتبة على ذلك، وستركز جميع العلاقات مع فلسطين على القواعد الأساسية للقانون الدولي، فيما يتعلق بالاستقلال والمساواة والتعايش السلمي.

في المقابل رحّب رئاسة السلطة الفلسطينية وخارجية السلطة بهذه الإعلانات، مشيرتين إلى أنها فعّالة في تكريس حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على أرضه، وحثت دول العالم على أن تعترف بها وفق قرارات الشرعية الدولية وعلى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.

إلى ذلك، هاجم متطرفون مؤيدون للاحتلال الإسرائيلي مجموعة من الطلاب المعتصمين في جامعة ميلانو الإيطالية نصرته للشعب الفلسطيني ورفضاً للعدوان على قطاع غزة، وينتمون إلى مجموعة "لوتسا كومونست"، حيث قاموا بالاعتداء على الطلبة وتحطيم المقاعد وتمزيق اللافتات التي يرفعونها، في وقت هدّد رئيس الجامعة إيليو فراتزيني الطلاب المؤيدين لفلسطين، وطالبهم بإنهاء الاحتجاج بذريعة احتلالهم المساحات الداخلية للجامعة ما يقوّض التخطيط العادي للأنشطة المؤسسية.

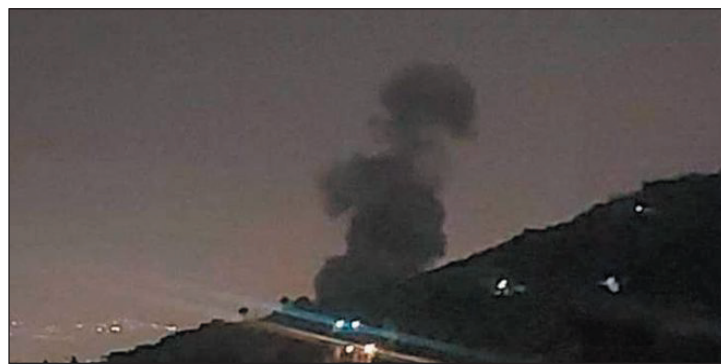
ومع اتساع رقعة الاحتجاجات المناهضة لجرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها "إسرائيل" في قطاع

الأرض المحتلة - عواصم - تقارير

بعد أن ظنت الصهيونية العالمية أنها في الطريق لإنهاء القضية الفلسطينية والقضاء على أي أمل للفلسطينيين بإقامة دولتهم، نتيجة سنوات من العمل على تحويل الأنظار عن فلسطين باختراع معارك جانبية وإثارة القلاقل والفتن في دول الجوار الفلسطيني، بالإضافة إلى العمل على ما يسمى "تطبيع" علاقات دول المنطقة من خلال اتفاقيات كان من المفترض أنها ستعطي الغطاء الشرعي العربي والإسلامي لوجود الكيان المسخ، تأتي التطورات اليومية ضد ما تشهده السردية الإسرائيلية على صعيد العالم برمته، وتزايد الاعترافات بفلسطين وقضيتها.

واليوم نرى إسبانيا وإيرلندا والنرويج تقرّر اللحاق به دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي، هي بلغاريا وبولندا والتشيك ورومانيا وسلوفاكيا والمجر وقبرص والسويد ومالطا والاعتراف رسمياً بدولة فلسطين، حيث أعلن رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانثيز أن بلاده تعترف بالدولة الفلسطينية، مردفاً: إن رئيس حكومة (إسرائيل) بنيامين نتنياهو يواصل تدمير غزة وهو أمر يجب وقفه، ومضيفاً: نحن شعب مسالم، وهذا ما يظهره آلاف المحتجين في الاحتجاجات ضد مجازر غزة، كما أكد في الوقت نفسه الضغوط التي تواجهها بلاده لمنعها من الاعتراف بدولة فلسطينية، مشدداً على أن إسبانيا عبر الأليات الديمقراطية. كما أعلن رئيس الوزراء الإيرلندي اعتراف بلاده بالدولة الفلسطينية، معرباً عن

شهيدان بغارة لطيران العدو الإسرائيلي على جنوب لبنان



وليلاً أطلق العدو عدداً من القذائف المدفعية الثقيلة على أطراف بلدة بيت ليف في القطاع الأوسط، كما نفذ الطيران الحربي المعادي غارات وهمية فوق القرى الحدودية المتاخمة للخط الأزرق. واستمر العدو في إطلاق القنابل المضيفة فوق قرى قضاءي صور وبنيت جبيل بكثافة حتى صباح اليوم، بالتزامن مع تحليق الطيران الاستطلاعي فوق القرى المذكورة.

بيروت-سانا

استشهد شخصان في غارة لطيران العدو الإسرائيلي المسيّر على بلدة العديسة جنوب لبنان. وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن مسيرة معادية استهدفت الليلة الماضية منزلاً في بلدة العديسة، ما أدى إلى استشهاد شخصين وتدمير المنزل، إضافة إلى إلحاق أضرار جسيمة بعدد من المنازل المحيطة.

عدوان أمريكي بريطاني جديد على محافظة الجديدة باليمن

صنعا-سانا

شنت القوات الأمريكية البريطانية اليوم عدواناً جديداً على محافظة الحديدة غرب اليمن. وذكرت وسائل إعلام يمنية أن طيران العدوان الأمريكي البريطاني استهدف بـ ٦ غارات مطار الحديدة الدولي.

ويشنّ الطيران الأمريكي والبريطاني باستمرار اعتداءات على المناطق اليمنية، ما يتسبب بوقوع ضحايا بشرية وأضرار مادية كبيرة.



تقرير إخباري

الاعتراف بدولة فلسطين ..
السردية الفلسطينية تتقدم

أعلنت إسبانيا والنرويج وإيرلندا الاعتراف بالدولة الفلسطينية، حدث يؤشر إلى تقدم السردية الفلسطينية في العالم، وتمكنها بعد عقود من الدعاية الصهيونية من فرض رؤيتها ومظلوميتها التي حاولت الصهيونية بكل ما تملك من وسائل طمسها ومحوها عن الخارطة الدولية، ولعل في العدوان على غزة والضفة والقدس المحتلة المستمر منذ أكثر من ثمانية أشهر ما يؤكد ذلك.

منذ نكبة فلسطين والمنظمة الصهيونية العالمية تعمل على دثر وتهويد التراث الفلسطيني، حيث لم توفر أي وسيلة لتحقيق ذلك سواء عبر العمل العسكري، وتدمير كل الحضارة الفلسطينية وإقامة المستوطنات عليها، أو من خلال تهويد الروايات الفلسطينية والأماكن ومحاولة نسبها إلى قصص إسرائيلية مزعومة، حيث عملت على أدق التفاصيل لتحقيق ذلك، وخاضت من أجلها حروباً ثقافية.

حرب الإلغاء الصهيونية على السردية الفلسطينية لم تتوقف في العالم، حيث استطاع كيان الاحتلال بما يملك من أدوات تأثير كبرى في المجتمعات الغربية، من تغيب القضية الفلسطينية وأي أمر يتعلق بها، والأهم المحافظة على سردية "إسرائيلية" في المقدمة من خلال اختلاق تسليط سيف معاداة السامية على كل من يحاول تكذيب هذه الرواية، وما حصل مع الأديب الفرنسي روجيه غارودي مثال فاضح على ذلك.

كما سعت الصهيونية من خلالها نفوذها المالي والإعلامي على تغيب القضية الفلسطينية ومظلوميتها في الميديا العالمية حتى في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث استطاعت فرض قيود وصلت إلى حظر أي صورة لما يجري في فلسطين تحت ذريعة محاربة العنف والأعمال الإرهابية.

في المقابل لم يتوقف الفلسطينيون بفصائلهم ومنظماتهم وحتى بمبادراتهم الشخصية، في مواجهة هذه الدعاية الصهيونية، فاستطاع الرواد الفلسطينيون في الشتات من راب الصدع في الكثير من المواجهات، ولكن السيف الأمضى في تقدم السردية الفلسطينية هو معركة طوفان الأقصى التي كان لها كبير الأثر في تغير المزاج العام العالمي، وبداية تلمس الكثير من الحقائق والقضايا التي تؤيد القضية الفلسطينية، وتطالب بإنصافها وإعطائها حقوقها المشروعة في تقرير المصير، وإقامة الدولة والعيش بما تكفله الحقوق الإنسانية الدولية، فرأينا الهبة الطلابية العالمية دعماً لفلسطين وحقوقها، ورفضاً لكل أشكال التعاون مع "إسرائيل" والمطالبة بمعاقبتها، وإيقاف التعاون والاستثمارات معها، ومعاقبة المسؤولين الإسرائيليين ومحاکمتهم على جرائمهم بحق الفلسطينيين.

طبعاً الثورة الجامعية الطلابية انطلقت من الجامعات الأمريكية والبريطانية والغربية الكبرى، والتي كانت إلى فترة طويلة مراكز لبث الدعاية الصهيونية والترويج لها، وبالتالي انتصار السردية الفلسطينية فيها يعني أن هناك تغيير كبير في العالم، والأمر لم يتوقف عند الجامعات، بل رأينا شعبياً خروج مظاهرات كبيرة في عشرات المدن الأمريكية والغربية حتى باتت تقليدياً أسبوعياً منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، "كل سبت هناك تظاهرات في لندن والمدن البريطانية".

كما أن المنظمات الدولية والأممية كان لها نصيب من هذا التقدم الفلسطيني والذي عبر عنه صراحة الأمين العام للأمم المتحدة الذي طالب بتفعيل المادة ٩٩ من ميثاق الأمم المتحدة، ومطالبة مجلس الأمن بتحمل مسؤولياتهم القانونية تجاه ما يحدث من إبادة في غزة، والأمر الثاني قرار مجلس الجمعية العامة بالاعتراف بفلسطين وحجم التصويت الكبير لصالحها، ولعل الأهم دولياً هو دعوى جنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية والمطالبة بمحاكمة "إسرائيل" على حرب الإبادة التي تمارسها بحق الفلسطينيين في غزة.

إن الاعتراف بفلسطين كدولة هو خطوة سياسية وقانونية تؤكد أحقية الفلسطينيين بإقامة دولتهم، وأن كل المحاولات والسعي الصهيوني العالمي لطمسها والتحيال عليها، كما في صفقة القرن التي أطلقها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، ذهبت أدراج الرياح بفضل عزيمة وانتصارات مقاومة وطنية فلسطينية أسطورية في كل الساحات من القدس إلى الضفة وغزة، وليس انتهاءً بالشتات، والتي تفوقت على جبروت القوة الصهيونية وداعميها، وأكدت للعالم أن الحق لا يموت أو يسقط بالتقادم.

سنان حسن

العلاقات بين روسيا وفرنسا تمر بأزمة أشد من فترة الحرب الباردة

"٣ زائد ٢" مع إيطاليا وفرنسا في ظل سياستهما المناهضة لروسيا، منوهاً بأن كلاً من فرنسا وإيطاليا أعاقتا جميع الآليات الثنائية الرئيسية للحوار مع روسيا، بما في ذلك مجالس التعاون الأمني على مستوى وزراء الدفاع والخارجية المعروفة باسم صيغة "٣ زائد ٢".

وتعليقاً على أول محادثة هاتفية بين وزير الدفاع الروسي والفرنسي، أوضح ستودنيكوف أنها جرت بمبادرة من الجانب الفرنسي، وقال: "إن البيان الذي نشرته وزارة الدفاع الروسية يعكس بشكل صحيح للغاية محتوى هذه المحادثة، بما في ذلك الجزء المتعلق بالهجوم الإرهابي الدموي في قاعة مدينة كروكوس، لكن رد الفعل العصبي الذي لاحظناه في فرنسا يحاول اتهامنا بنشر الأكاذيب، والمعلومات في هذه المحادثة تشهد مرة أخرى على عدم استعداد باريس لحوار هادئ ومحترم معنا".

ميدانياً.. أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها تمكنت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية من إسقاط ٣٤ مسيرة، وتدمير أسلحة غربية الصنع على مختلف المحاور، كما حررت بلدة كليشييفكا في أراضي دونيتسك، وتقدمت وحدات عسكرية روسية إلى عمق الدفاعات الأوكرانية في خاركوف وصدت ٣ هجمات مضادة، فيما استهدفت القوات الروسية مواقع أوكرانية في لوغانسك ودونيتسك وحسنت وضعها على طول خط المواجهة في دونيتسك وصدت ٧ هجمات مضادة، كما أصابت قوات ومعدات معادية في زابوروجيه وخيرسون وأوقعت خسائر كبيرة في صفوف تلك القوات، وتمكنت القوات الروسية من إصابة تجمعات للقوات والمعدات الحربية الأوكرانية في أكثر من ١٠٠ منطقة. كما أعلنت الدفاع الروسية إسقاط ٦ صواريخ أوكرانية حاولت استهداف مقاطعة بيلغورود جنوب غرب روسيا، وإسقاط أربع مسيرات أوكرانية فوق مقاطعتي بيلغورود الروسية الحدودية مع أوكرانيا وكالوغا الواقعة جنوب غرب موسكو.



موسكو-سانا

أكد مدير الدائرة الأوروبية الأولى بوزارة الخارجية الروسية أرتيم ستودنيكوف أن العلاقات بين روسيا وفرنسا تمر بأزمة عميقة للغاية أشد من فترة الحرب الباردة، وهي تتعدى الصعيدين السياسي والاقتصادي. ونقلت وكالة سبوتنيك عن ستودنيكوف قوله في تصريح اليوم: "إن الأزمة بين البلدين ليست مقتصره على المجال السياسي والاقتصادي وحدهما، بل تتجاوز ذلك لمجالات أخرى مثل الرياضة والتعليم والثقافة، مشدداً على أن مشاركة فرنسا في الصراع في أوكرانيا ستجعلها طرفاً في الحرب، ما سيؤدي بشكل كبير من خطر الصدام في ساحة المعركة بين قوتين نوويتين"، ومشيراً إلى أن تلك المشاركة تجعل من الجيش الفرنسي هدفاً مشروعاً لروسيا. وفي سياق آخر، أفاد ستودنيكوف بأنه من غير الممكن استئناف العمل بصيغة

توكايف: سناقش أكثر من 20 وثيقة في قمة "شغهاي للتعاون"

أستانا-وكالات

تقديمها إلى المجلس"، كما شدد على أن هذه المبادئ التوجيهية ستطرح على رؤساء دول المنظمة للنظر فيها.

وتابع: إن قمة أستانا المقبلة لمنظمة شغهاي للتعاون ستعقد تحت شعار "تعزيز الحوار متعدد الأطراف - السعي لتحقيق السلام والتنمية المستدامين"، وتعكس هذه الأجندة بشكل كامل أحد الأهداف الرئيسية لمنظمة شغهاي: ضمان السلام والأمن والتنمية المستقرة في المنطقة، مضيفاً: "إنني على يقين أن نتائج عملكم ستحقق في هذا السياق، وتسهم في الانعقاد الناجح للاجتماع القادم لمجلس رؤساء دول منظمة شغهاي للتعاون في أستانا.

أكد الرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توكايف أن زعماء دول منظمة شغهاي للتعاون سيناقشون في أستانا أكثر من ٢٠ وثيقة خلال القمة التي ستعقد يومي ٤-٣ تموز المقبل.

جاء ذلك خلال الاجتماع الدوري لمجلس وزراء خارجية دول منظمة شغهاي للتعاون، بمشاركة وزراء الخارجية والأمين العام ومدير اللجنة التنفيذية للمنظمة الإقليمية لمكافحة الإرهاب، مردفاً: "يحمل مجلس وزراء الخارجية مسؤولية كبيرة في الإعداد الجيد لهذا المنتدى، وهو أمر مهم لبلداننا. وأقدر عملكم بشدة في إعداد مجموعة قوية من الوثائق والقرارات التي تم



الإدارة الأمريكية ترسل الأسلحة إلى القوات الكينية بدلاً من الأوكرانية

مبلغ ٦٠ مليون دولار من المساعدات العسكرية لمحاربة "العصابات" في هايتي، وتضمنت الحزمة أسلحة صغيرة وذخيرة ومدافع، فيما يقول العضوان الجمهوريان: إن الإدارة تسارع إلى تمويل أنشطة غير واضحة وغير مؤكدة في هايتي من دون موافقة الكونغرس.

وتشير الصحيفة إلى أن ماكول وريش منعاً لعدة أشهر نقل المساعدات العسكرية إلى القوات الكينية، فيما يشكك الجمهوريون في نجاح خطة هايتي التي تدعمها الولايات المتحدة.

وكما توضح الصحيفة فإنه لا توجد مواعيد نهائية محددة ولا حجم محدد للأموال التي يمكن للولايات المتحدة تخصيصها، فيما قال مصدر بوزارة الخارجية الأمريكية: إن دعم شعب هايتي لا يحد ولا يحرماننا من قدرتنا على دعم الشعب في أوكرانيا. وكلا المجالين من الأولويات المهمة، وفي كل حاجة نحدد الدعم وفقاً للاحتياجات من شركائنا.

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت في آذار الماضي، تقديم ١٣٣ مليون دولار إضافية لدعم حل الأزمة في هايتي التي تعاني عنف "العصابات" وتشهد أزمة في الحكم.



واشنطن - وكالات

ريش السلطة التنفيذية الأمريكية بإرسال أسلحة إلى القوات الكينية، كانت مخصصة لأوكرانيا.

وذكرت "بوليتيكو"، يوم أمس، بعد تلقيها رسالة من المشرعين الأمريكيين، أنهما يعتقدان بأن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، في تجاوز للكونغرس، خصصت عشرات الملايين من الدولارات للقوات الكينية المتوجهة إلى هايتي للحصول على أسلحة كانت موجهة بالأساس إلى أوكرانيا. ويدور الحديث، عن الإسراع بتخصيص

أفادت صحيفة "بوليتيكو" بأن الحزب الجمهوري يعتقد أن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تسعى إلى تمويل أنشطة غير واضحة وغير مؤكدة للقوات الكينية في هايتي دون موافقة الكونغرس.

ووفقاً لـ "تاس" اتهم رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب (الجمهوري) عن ولاية تكساس) مايكل ماكول وكبير الجمهوريين في نفس اللجنة بمجلس الشيوخ (الجمهوري عن ولاية أيداهو) جيم

صراع سياسي حاد داخل الكيان الصهيوني



السياسية الداخلية الحادة، غير أن غضب رئيس الحكومة انتهى ببذله مزيداً من الجهد لتوحيد الصفوف الداخلية على الأقل حتى نهاية الحرب التي يرى دوماً أنها قريبة، لكن رهاناته الخاسرة تخب في كل مرة ويسقط في مستنقع الأوهام. هذه المرة، يبدو أن الصراع الداخلي الحاد هو الحلقة التي ستضيق حول نتنياهو وتزيد قلقه وتوتره، وحكومته اليمينية المتطرفة أمام ضغط داخلي محوره الحرب الدموية التي طالت بفشله الذريع استعادة الأسرى، وآخر خارجي مع تفاقم الغضب العالمي مما يقوم به من جرائم إبادة جماعية وتطهير عرقي في قطاع غزة.

إلى سابقاتها التي ظهرت أكثر منذ عدة أشهر في ملف الرهائن وتفاصيل صفقة استعادتهم وعودتهم إلى بيوتهم، وإصرار نتنياهو على الانفراد وحده بالقرار فيها دون غيره، وكذلك وضوح عدم امتلاكه رؤية متماسكة أو خطة مدروسة بإحكام بشأن الحرب في قطاع غزة. لقد تابع المراقبون والخبراء الاستراتيجيون كيف أن بيني غانتس، رئيس هيئة الأركان العامة العشرين لجيش العدوان الصهيوني، وعضو حكومة الحرب الإسرائيلية، أخرج نتنياهو سياسياً قبل فترة وزار دون علمه الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا في تجل واضح للأزمة

المستوطنين، وهو تحرير الأسرى الصهاينة لدى حركة حماس.

جميع من يتابع الشأن (الإسرائيلي) يدرك أن نتنياهو هو أكثر المزمومين الآن، فخسائره السياسية الكبيرة تتراكم وبشكل متسارع، وظهر أثر تخبطه وفقدانه للتوازن السياسي داخلياً بعد أن خسره بسببه خارجياً، حيث إن تذبذب وعدم اتزان علاقته بالولايات المتحدة الأمريكية، أو فشله الذريع في الزجج بأطراف إقليمية في سيناريوهات وتصريحات ملفقة وخادعة وملينة بالكذب، جعله طرفاً غير موثوق به على الصعيد الخارجي والداخلي، وكشف مسؤوليته بشكل مباشر عن الظروف السياسية المعقدة بالمنطقة والإصرار على جزها إلى مزيد من التصعيد الذي لا تحمد عواقبه ولا أحد يعرف نتائجه. إن ما قام ويقوم به نتنياهو في هذه المرحلة يحاول من خلاله الزعم أمام حكومته اليمينية المتطرفة وغيرها، أن ترتب ما بعد الحرب في قطاع غزة محل اتفاق مع أطراف إقليمية ودولية، وذلك لإيهام مجتمع الكيان الصهيوني بأن نصره بات وشيكاً. غير أن ثبوت خداعه وكذبه أعجزه بشكل فاضح عن السيطرة على الانقسامات والتناقضات في فريقه، وأصبح ما بات يُعرف (اليوم التالي)، أي مستقبل قطاع غزة الذي تصور نتنياهو أنه قادر على رسمه بأسرع ما يمكن، كابوساً لرئيس وزراء الكيان الغاصب، بل إن ما قبل هذا اليوم يربكه إرباكاً شديداً، فوقائع الحرب الساخنة تتبدل وتتغير باستمرار، والجبهات التي اعتقد أنه أخذها، تنفتح من جديد وتفرض خططاً عسكرية وأمنية جديدة لها كلفتها المادية والبشرية الهائلة. تلك الخلافات والتناقضات الجديدة تضاف

ريا خوري

من يقرأ اللوحة السياسية في الكيان الصهيوني يدرك تمام الإدراك حجم التناقضات والخلافات الكبيرة التي تعانيتها حكومة الاحتلال. فقد شهدت تلك الحكومة المزيد من الخلافات البنوية والظاهرية منذ بدأت قوات العدو الصهيوني حربها الإجرامية على قطاع غزة وأهله، وأصبح واضحاً منذ اليوم الأول أن هناك أكثر من رؤية صهيونية تجاه الأزمة الحادة، غير أن مجرم الحرب بنيامين نتنياهو، بذل جهوداً مضنية لاحتواء هذه الخلافات وتلك التناقضات وإظهار تماسك فريقه داخل الحكومة.

نتنياهو هو يعلم منذ البداية أن انهيار حكومته اليمينية المتطرفة يعني في الأساس نهايته السياسية، وبالتالي مواجهة مصير مؤجل بفعل الحرب الدموية التي توهم أنها ستنتهز منه، بل ستتبيخ صحيفته داخل الكيان وخارجه، وتحولها إلى بطل استطاع أن يثأر لما حل بالكيان الصهيوني بسبب عملية طوفان الأقصى المباركة، ويعمل على إنهاء حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة، ومن ثم يملك تحديد مصير القطاع بعدها ويتحكم به كيفما يشاء.

أما وقد طالت تلك الحرب المجنونة دون أن تحقق حتى الآن الأهداف التي رسمها مجرم الحرب نتنياهو، فإن اليأس بدأ يستبد به وبحكومته التي لم تستطع كتمان خلافاتها وتناقضاتها طويلاً، فظهرت نيرانها وشظاياها للعلن بأكثر من صورة تعكس ارتباكاً وقلقاً في التعامل مع واقع الحرب وضبابية وعدم وضوح في تصورات ما بعدها، وتزايد تأثير العجز والشعور بالارتكاس والنكوص عن تحقيق أهم أهدافها بالنسبة لسكان الكيان ومنهم قطعان

الحملة القمعية على الحرية الأكاديمية مجرد بداية .

السياسية، مضيعة: إن قيام شفيق علنا بتسمية الأساتذة الخاضعين للتحقيق لاسترضاء لجنة عدائية يمثل سابقة خطيرة للحرية الأكاديمية، ويحمل أصداء الجبن الذي ظهر في كثير من الأحيان خلال عهد مكارثي. وللإشارة، فإن كولومبيا ليست الجامعة الوحيدة التي يشعر فيها أعضاء هيئة التدريس بالإغاء حرياتهم الأكاديمية بشكل مطرد، فقد تم إعفاء أستاذ مساعد في الدراسات الثقافية الأمريكية في جامعة واشنطن من جميع واجباته الوظيفية ومنع من الوجود في أي جزء من حرم الجامعة بعد مشاركته في مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين تم فيها اعتقاله مع غيره من المتظاهرين السلميين. كان طلاب الدراسات العليا والمدرسون معرضين للخطر بشكل خاص، وفي عدة حالات، تم عزلهم لمجرد الإشارة إلى العواقب الإنسانية للعدوان الإسرائيلي على غزة. كذلك تتدخل الإدارات في المناهج الدراسية أيضاً، ففي كلية الحقوق في ألباني، أمر أحد الأساتذة بالإغاء نشر مقال مراجعة للقانون كتبه باحث قانوني أمريكي بارز وإحاطة قانونية صادرة عن منظمة أمريكية للحقوق المدنية تتعلق بـ"إسرائيل" وفلسطين. على الرغم من هذه الانتهاكات، دعمت إدارة بايدن الممارسات القمعية على الحرية الأكاديمية بدلاً من محاربتها، حيث أجرت وزارة التعليم تحقيقاً في الباب السادس في جامعة نورث كارولينا في تشابل هيل، لأن أستاذاً من ذوي البشرة السمراء في قسم الاتصالات قال في الفصل: إن "إسرائيل والولايات المتحدة لا تهتمان بالقانون الدولي أو جرائم الحرب"، وحسب إدارة بايدن، هذه الانتقادات لسياسة الولايات المتحدة، تشكل تمييزاً ضد اليهود. وأطلق بايدن أيضاً تحقيقاً ضد أستاذ علم النفس بجامعة جورج واشنطن بتهمة معاداة السامية المزعومة بسبب تعليقات انتقادية حول "إسرائيل"، وذلك بعد أيام قليلة من تحقيق مستقل لم يجد أي دليل يدعم هذه

السياسية، مضيعة: إن قيام شفيق علنا بتسمية الأساتذة الخاضعين للتحقيق لاسترضاء لجنة عدائية يمثل سابقة خطيرة للحرية الأكاديمية، ويحمل أصداء الجبن الذي ظهر في كثير من الأحيان خلال عهد مكارثي. وللإشارة، فإن كولومبيا ليست الجامعة الوحيدة التي يشعر فيها أعضاء هيئة التدريس بالإغاء حرياتهم الأكاديمية بشكل مطرد، فقد تم إعفاء أستاذ مساعد في الدراسات الثقافية الأمريكية في جامعة واشنطن من جميع واجباته الوظيفية ومنع من الوجود في أي جزء من حرم الجامعة بعد مشاركته في مظاهرة مؤيدة للفلسطينيين تم فيها اعتقاله مع غيره من المتظاهرين السلميين. كان طلاب الدراسات العليا والمدرسون معرضين للخطر بشكل خاص، وفي عدة حالات، تم عزلهم لمجرد الإشارة إلى العواقب الإنسانية للعدوان الإسرائيلي على غزة. كذلك تتدخل الإدارات في المناهج الدراسية أيضاً، ففي كلية الحقوق في ألباني، أمر أحد الأساتذة بالإغاء نشر مقال مراجعة للقانون كتبه باحث قانوني أمريكي بارز وإحاطة قانونية صادرة عن منظمة أمريكية للحقوق المدنية تتعلق بـ"إسرائيل" وفلسطين. على الرغم من هذه الانتهاكات، دعمت إدارة بايدن الممارسات القمعية على الحرية الأكاديمية بدلاً من محاربتها، حيث أجرت وزارة التعليم تحقيقاً في الباب السادس في جامعة نورث كارولينا في تشابل هيل، لأن أستاذاً من ذوي البشرة السمراء في قسم الاتصالات قال في الفصل: إن "إسرائيل والولايات المتحدة لا تهتمان بالقانون الدولي أو جرائم الحرب"، وحسب إدارة بايدن، هذه الانتقادات لسياسة الولايات المتحدة، تشكل تمييزاً ضد اليهود. وأطلق بايدن أيضاً تحقيقاً ضد أستاذ علم النفس بجامعة جورج واشنطن بتهمة معاداة السامية المزعومة بسبب تعليقات انتقادية حول "إسرائيل"، وذلك بعد أيام قليلة من تحقيق مستقل لم يجد أي دليل يدعم هذه



سياق الحديث عن "إسرائيل" بتهمة التمييز المزعوم ضد اليهود، وعزل الأساتذة من مهام التدريس رداً على شكاوى الطلاب اليميين. وعندما أدلت شفيق بشهادتها أمام الكونغرس في منتصف نيسان الماضي، أعلنت أنه قد تم عزل أستاذ السياسة وتاريخ الفكر العربي الحديث في جامعة كولومبيا جوزيف مسعد، من منصبه كرئيس للجنة المراجعة الأكاديمية بالجامعة بعد ادعاءات الجمهوريين أنه قال: إن "قتل حماس لليهود كان رائعاً ومذهلاً"، على الرغم من أنه لم يقل شيئاً من هذا القبيل. أثار موقف شفيق قلقاً عميقاً لدى بعض أنصار الحريات الأكاديمية، منهم إيرين مولفي، رئيسة الرابطة الأمريكية لأساتذة الجامعات التي قالت لصحيفة نيويورك تايمز: "إننا نشهد حقبة جديدة من المكارثية حيث تستخدم لجنة في مجلس النواب رؤساء الكليات والأساتذة في الساحة

سمر سامي السمارة

خلال موجة الاحتجاجات في الجامعات الأمريكية ضد العدوان المدعوم من الولايات المتحدة على غزة، والدعوة إلى سحب الجامعة استثماراتها في الشركات المؤيدة لـ"إسرائيل"، لم يكن الطلاب هم المتظاهرين الوحيدين الذين واجهوا الاعتقال، فقد تم القبض أيضاً على أعضاء هيئة التدريس الداعمين لها في حملة القمع المستمرة. ففي جامعة كولومبيا، قام أعضاء الكونغرس بالضغط على رئيسة الجامعة نعمت شفيق لتقديم الاستقالة بدعوى أنها كانت متساهلة مع المتظاهرين، على الرغم من أن كلية الصحة العامة بالجامعة ووجهت بحجب الثقة عن عضو هيئة تدريس من جنوب إفريقيا بسبب تقديم دروس تتعلق بالآثار الصحية للاستعمار الاستيطاني، كما وعدت شفيق بإجراءات عقابية بدعوى استخدام الأساتذة مصطلحات مثل "الاستعمار الاستيطاني" أو "الفصل العنصري" في

قصائد وقصص وحالات وجدانية خلّاقة في أمسية أدبية

أريد، وهي قصيدة وجدانية تصف فيها لواعج قلبها وأحاسيسها المفعمة بالحب، وقصيدة "أبي" فيها أحاديث عن الأب الذي كبر فجأة ما بين الحزن على زوجته وما بين حزنه على ما حصل نتيجة الحرب ثم ألفت قصيدة بعنوان "كأسك أيها الشعر"، وختمت بقصيدة تهديها إلى والدتها بعنوان "لراحة نفسي"، تقول في إحدى قصائدها:

إذا قلت: يا قلب / سبح بروح الهوى / ثم طف سبعاً / حول أبواب العشاق / فستنزل الملائكة / من كل نبض يدق / أفواجا.. أفواجا / ويسري في عروك السلام.

كما ألفت الشاعرة غادة اليوسف قصيدتين الأولى بعنوان "تعبت احتمل"، وفيها دعوة للصبر على لملمات الحياة كلها، وقصيدة أخرى بعنوان "مدن الهباء"، تقول في مطلعها:

ماذا دها الإنسان حتى غادرته / من الإله / فحفات نور.. / أسجدت كل الملائكة / في الأعالي؟

واختتمت الأمسية بقصيدتين، ألقاهما الشاعر شلاش الزاهر، الأولى بعنوان "بكاتبات الوجع المياوم" وهي وصف لما يحدث في حياتنا من أوجاع وأحزان، وقصيدة بعنوان "نصفي الأعلى" يقول فيها: لها في الشعر تحتكم القوافي.. وترسمها على وجع المنافي.



"قامت مجموعة من فئران التجارب بالتمرد والعصيان أقرضت أقفاسها، وانطلقت تعدو في الأرض كي تقنص من الإنسان وتطالب بدخول حقل التجارب العلمية بدلا عنها، لكنها فوجئت به موجوداً في حقل تجارب كبير منذ زمن طويل حيث تجرب عليه أخطر أنواع الأسلحة الفتاكة والجرثومية.

كما قرأت الشاعرة ريماء خضر باقة من قصائدها، الأولى بعنوان "ليلي والذئب"، وتستعيد فيها حادثة تفجير مدرسة عكرمة المخزومة التي راح ضحيتها عدد من الأطفال الشهداء، وأخرى بعنوان "أريد لقلبي ما

حمص - البحث

أحيا مجموعة من الأدباء أعضاء اتحاد الكتاب العرب أمسية أدبية استضافها فرع حمص لاتحاد الكتاب العرب، أمس الثلاثاء، في مقره، وقدموا خلالها باقة من نتاجاتهم الأدبية المعبرة عن حالات إنسانية وجدانية خلّاقة، واستهلها الشاعر أحمد الحمد بقصيدة وجدانية يصف فيها لواعج نفسه المفعمة بالحزن بعد أن خذله بحر الحب، وتبعها بقصيدة تحمل عنوان "عالي، واطي" تجسد رؤيته في الحلم، إذ عاش عمره بين هذين النقيضين، يقول: "لكل سماء وكل السماوات مرفوعة / فوق أعمدة الأمانة / لكل / سماء..! / إلى (فوق) يصبو مربى الحمام، / ويصبو إلى (تحت) / ماسح الأحذية.

وختم بومضتين شعريتين صغيرتين تحملان تكتيفاً وجدانياً عالياً.

كما ألفت القاصة رنا أتاسي مجموعة من قصصها القصيرة جداً تنتقد وتتهكم فيها من جوانب حياتية متعددة، الأولى بعنوان "الأفكار" وتبعتها بقصص "المتسلقون" و"القفز السريع" و"فئران التجارب"، وختمت بقراءة ثلاث قصص عن غزة، وتقول في "فئران التجارب":

تنوع في عناوين معرض شهر الكتاب في اللاذقية



وذلك تحفيزاً وتشجيعاً على القراءة واقتناء الكتب، بما يكفل ضمان استمرار التنوع طيلة فترة المعرض المستمر شهراً كاملاً لغاية ١٢ حزيران القادم.

المجالات، ولل كبار والأطفال، وهناك المجالات الشهرية والسلاسل الموجهة للأطفال، حيث يكون الإقبال عليها كبيراً وبأسعار رمزية، وبحسومات قد تصل إلى خمسين بالمئة،

اللاذقية - مروان حويجة

افتتحت في صالة دار الأسد للثقافة في اللاذقية معرض شهر الكتاب الذي تقيمه مديرية الثقافة مع الهيئة العامة للكتاب، بهدف تقديم عناوين ومؤلفات ومخطوطات ومطبوعات تغني الذائقة الثقافية والأدبية، وتثري جميع المجالات العلمية والمعرفية، وإتاحة الكتاب أمام أكبر عدد من القراء.

وذكرت، رئيسة مركز تسويق الكتب في المعرض عبير فاضل، أن المعرض يأتي احتفاءً بيوم الكتاب السوري، الذي تقيمه وزارة الثقافة - الهيئة العامة السورية للكتاب تحت عنوان "معرض شهر الكتاب السوري"، ويضم المعرض مجموعة متنوعة من الكتب الغنية بالعناوين منها: التاريخي والأدبي واللغات والسياسي والعلمي، وعناوين شاملة لكل

مغني راب ينهي حياته عن طريق الخطأ في بث مباشر



منفصلة تم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي أظهرت مغني الراب رايلو هانشو، وهو يغني أمام الكاميرا في بث مباشر ويحمل مسدساً مزوداً بمنظار ليزر.

ووفق التحقيقات فإن المغني الشاب أطلق رصاصه برأسه عن طريق الخطأ على ما يبدو أثناء تصوير فيديو، الأمر الذي تسبب بموته على الفور.

لقي مغني راب في ولاية فيرجينيا الأمريكية مصرعه وهو يصور مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي بعدما خرجت رصاصه من مسدس كان يحمله وأصاب رأسه.

وقال رجال الشرطة إن مغني الراب الشاب يبلغ من العمر ١٧ عاماً توفي متأثراً بإصابته بطلق نار في منطقة الرأس.

ولم تؤكد الشرطة هوية الشاب، لكن لقطات

كاتبة بريطانية: لقد خذلتني الحركة النسوية وخذلت جيلي كله

بشكل متزايد كما تشعر صديقاتها المقربات أن الحركة النسوية قد خذلت جيلهن.. مضيئة: اعتقد أحياناً وكذلك صديقاتي بأن الغرب قد تجاوز الفلسفة النسوية وأنها أصبحت ضارة.. فأين في هذا العالم تُترك النساء مثلنا حتى نصل إلى منتصف الخمسينات من العمر ونجد أنفسنا وحدنا؟.. هل تعلمون أن واحدة من كل عشر نساء بريطانيات في الخمسينات من العمر لم تتزوج قط وتعيش بمفردها، وهو أمر مؤلم وغير صحي.

واختتمت مقالها "قالت لي صديقتي سالي البالغة من العمر ٥٥ عاماً: أشعر



أعربت الكاتبة البريطانية بيترونيلا وايت، عن ندمها أنها قضت معظم حياتها في الدفاع عن الحركة النسوية. وكتبت وايت في مقال لها: أنا عازبة وبلا أطفال ووحيدة لقد خذلتني الحركة النسوية وخذلت جيلي كله، مضيئة: التقى كل يوم اثنين مع مجموعة من الصديقات

جوهانسون تقاضي أشهر شركات الذكاء الاصطناعي

وقالت جوهانسون في بيانها "عندما سمعت الصوت الذي تم إصداره، شعرت بالصدمة والغضب وعدم التصديق من أن ألتمان سيسخدم صوتاً مشابهاً بشكل مخيف لصوتي، لدرجة أن أقرب أصدقائي ووسائل الإعلام لم يتمكنوا من معرفة الفرق.

وأشارت الشركة الناشطة في الذكاء الاصطناعي إلى أن الصوت المستخدم لمثلة أخرى، وليس تقليداً لصوت جوهانسون. ولم تذكر الشركة اسم المثلثة، وقالت إن ذلك يعود لأسباب تتعلق بالخصوصية.



أحد الأصوات المستخدمة في برامج "تشات جي بي تي" يحمل تشابهاً قريباً مع شخصية جسدها جوهانسون في فيلم الخيال العلمي الرومانسي "Her" عام ٢٠١٣، حين أدت صوت مساعد الذكاء الاصطناعي فائق الذكاء.

لوحّت المثلثة الأميركية سكارليت جوهانسون، بمقاضاة شركة الذكاء الاصطناعي الشهيرة OpenAI بحجة أن الشركة استخدمت صوتها في خدمة "تشات جي بي تي" دون إذنها.

وزعمت جوهانسون أن شركة الذكاء الاصطناعي نسخت صوتها، بعد أن رفضت منح مديرها التنفيذي سام ألتمان الإذن باستخدامه في برامج الشركة.

وأوقفت شركة OpenAI الأحد، خدمة سكايفوز التي تتضمن